العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة

The Relationship Between Family Climate and Perceived Self-Efficiency Among Secondary Stage Students in the District of Nazareth

إعداد

أحمد سليمان سالم محيلية

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

الفصل الدراسي الثاني

آيار ٢٠١٥م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس	المشرف المشارك (إن وجد)	الطالب
الدكتور فؤاد عيد الجوالده	لا يوجد	محمد أحمد سليمان سالم محيلية
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ:	التاريخ:	التاريخ: 23/05/2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب **أحمد سليمان سالم محيلية** بتاريخ 11/ 5 /2015م وعنوانها:

"العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة". وقد أجيزت بتاريخ 23/5 /2015م

أعضاء لجنة المناقشة			
الإسم الثلاثي	**عضوية اللجنة**	**الرتبة العلمية**	**التوقيع**
1. د. فؤاد عيد الجوالده	رئيساً/مشرفا	أستاذ مشارك	
2. أ.د سامي محمد ملحم	عضواً	أستاذ	
3. د. رعد لفتة الشاوي	عضواً	أستاذ مشارك	

www.manaraa.com

الإهـــــداء

والدي الغالي

إليك ... قطرة في بحرك العظيم ... حباً وطاعة وبراً

والدتي الغالية

روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أطال الله في أعماركم

أخي وأخواتي

أنتم سندي بعد الله

أطلب من الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـــر وتقديـــر

الشكر لله تعالى الذي منّ علي بنعمة الصبر في طلب العلم والذي أعـانني في انجاز هذه الرسالة، ثم عظيم الامتنـان والتقـدير لأسـتاذي الـدكتور فـؤاد عيـد الجوالده الذي ما بخـل عـلى بجهـده ووقتـه وكـرم توجيهاتـه التـي كـان لهـا الأثـر العظيم في إخراج هذا العمل بهذه الصورة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسادة أعضـاء لجنـة المناقشـة الممثلـة بالأستاذ الدكتور سامي ملحم، والدكتور رعد الشاوي لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة متأملاً سديد رأيهما ولطيف توجيهاتهما.

وموجهاً شكري وعظيم امتنـاني لكافـة أعضـاء هيئـة التـدريس في جامعـة عمان العربية لما أبدوه من جهد منقطع النظير وجعلوا عملهم مورد ننهـل منـه مـا ابتغينا من علم خلال سنوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
الإهـــداء ..... د
شكـر وتقديـر ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ط
الملخص باللغة العربية ..... ي
الملخص باللغة الانجليزية ..... ك
الفصل الأول ١
مشكلة الدراسة وأهميتها ١
المقدمة: ٢
مشكلة الدراسة: ٥
عناصر مشكلة الدراسة: ٥
أهمية الدراسة ٦
تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً ٨
حدود ومحددات الدراسة ٩
الفصل الثاني ١٠
الإطار النظري والدراسات ذات الصلة ١٠
أ. الإطار النظري ١١
ب. الدراسات ذات الصلة ٣٣
الفصل الثالث ٤٧
الطريقة والإجراءات ٤٧
منهجية الدراسة ٤٨
أداتا الدراسة ٥١
تصحيح مقياس المناخ الأسري ٥٥
تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ٥٩
إجراءات الدراسة: ٦٠
متغيرات الدراسة: ٦٢
تصميم الدراسة والتحليل الإحصائي ٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع ٦٣

نتائج الدراسة ٦٣

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ٦٤
ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ٧٠
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ٧٣
رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ٧٤
خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ٧٦

الفصل الخامس ٧٨

مناقشة النتائج والتوصيات ٧٨

أ. مناقشة النتائج ٧٩
ب. التوصيات ٩٥

قائمة المراجع ٩٦

أولاً: المراجع العربية: ٩٧
ثانياً: المراجع الأجنبية: ١٠١

قائمة الملاحق ١٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١.	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات المدرسة، والجنس، والصف المدرسي.	٥١
٢.	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والصف المدرسي	٥٢
٣.	معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس المناخ الأسري	٥٥
٤.	معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها لمقياس المناخ الأسري	٥٥
٥.	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة	٥٩
٦.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٤
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناخ الأسري الإيجابي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٥
٨.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناخ الأسري السلبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٦
٩.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٦٨
١٠.	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة	٧٠
١١.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعا لمتغيري الجنس والصف المدرسي	٧٢
١٢.	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على المناخ الأسري	٧٣
١٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعاً لمتغيري الجنس والصف المدرسي	٧٤
١٤.	تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.	٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحـق

ملحق	المحتوى	الصفحـة
١.	مقياس المناخ الأسري بصورته الأولية.	١٠٨
٢.	فقرات مقياس المناخ الأسري قبل التعديل وبعد التعديل.	١١١
٣.	مقياس المناخ الأسري بصورته النهائية.	١١٤
٤.	قائمة بأسماء محكمي مقياس المناخ الأسري.	١١٨
٥.	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته الأولية.	١١٩
٦.	فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قبل التعديل وبعد التعديل.	١٢٢
٧.	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية.	١٢٤
٨.	قائمة بأسماء محكمي مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.	١٢٧
٩.	كتب تسهيل المهمة موجه من الجامعة إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق.	١٢٨
١٠.	كتب تسهيل المهمة موجه من المدارس التي تم التطبيق فيها.	١٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة

إعداد

أحمد سليمان سالم محيلية

إشراف

الدكتور فؤاد عيد الجوالده

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، في ضوء متغيري الجنس والصف المدرسي. تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف (العاشر، الحادي عشر، والثاني عشر) في المدارس التابعة لمكتب المعارف في قضاء الناصرة في فلسطين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤م. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياس المناخ الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وتم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج أن المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة هو المناخ الأسري الإيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (4.35)، بينما كان المناخ الأسري السلبي الأقل شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (1.75). وأظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة جاء بمستوى تقدير مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02).

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الأسري السلبي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري (الإيجابي، والسلبي) وفي مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تعزى لأثر الجنس والصف المدرسي.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بإجراء دراسات جديدة على مجتمعات ومتغيرات جديدة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The Relationship Between Family Climate and Perceived Self-Efficiency Among Secondary Stage Students in the District of Nazareth

Prepared by

Ahmad Sleman Salem Mheliah

Supervisor

Dr. Fuad Eid Al Jawaldeh

The study sought to the relationship between family climate and perceived self-efficiency among secondary stage students in the district of Nazareth in light of their gender and grade level. Sample of the study totaled (183) male and female secondary school students selected randomly from 10th, 11th and 12th graders from the public schools at Nazareth District in the school year 2014\ 2015. To achieve the aim of the study, the researcher developed a Family Climate Scale and A Perceived Self- Efficacy Scale. Validity and reliability for both scales were obtained.

Results of the study showed that he most prevalent family climate among secondary school students at Nazareth District was the positive family climate (M=4.35) while the negative family climate was the least prevalent among secondary school students at Nazareth District (M=1.75). Results showed that perceived self-efficacy levels among secondary school students at Nazareth District was high (M=4.02).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Results of the study showed a positive significant correlation between positive family climate and perceived self – efficacy among secondary school students at Nazareth District. Results of the study showed a negative significant correlation between negative family climate and perceived self – efficacy among secondary school students at Nazareth District. There were no significant differences due to gender and class level in positive and negative family climate and in perceived self- efficacy among secondary school students at Nazareth District.

In light of the findings of the researcher recommends conducting new studies on the new communities and variables.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يُعد المناخ الأسري المظلة الأساسية التي تنمو وتتطور وتتشكل في ظله مختلف جوانب شخصية الفرد، بما تمثله من مكونات وعناصر تؤثر في بناء هذه الشخصية، والتي تشتمل مقومات التعاون والمحبة والألفة، وإتاحة الفرص الإيجابية المناسبة التي تساعد في إشباع الحاجات والرغبات التي يحتاجها الفرد لتحقيق النمو السوي بمختلف الجوانب الاجتماعية والجسمية والتعليمية والنفسية.

ويُعد المناخ الأسري بمثابة الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية ونمط الحياة التي تسود الأسرة (خليل، ٢٠٠٠).

ويرى ماثيم وتوماس (Matheme & Thomas, 2001) أن المناخ الأسري يتأثر بمجموعة من المتغيرات الأسرية مثل درجة التماسك الأسري، والعلاقات بين أفراد الأسرة، ومستوى شعور أفراد الأسرة بالراحة في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم الداخلية، وغياب الخلافات الأسرية الكبيرة التي تؤدي إلى التفكك الأسري.

ويشير حافظ وسليمان وشندي (٢٠٠٠) إلى أن المناخ الأسري يتحدد بطبيعة العلاقات السائدة داخل الأسرة، وما يتبع ذلك من أساليب التعامل بين أفراد الأسرة، والتي على أساسها يتحدد فيما إذا كان المناخ الأسري، مناخاً إيجابياً أم سلبياً.

وهذا ما أكده الكفافي (٢٠٠٩) من خلال تحديده للعديد من المؤشرات التي تحدد طبيعة المناخ الأسري، والتي تتمثل في طبيعة العلاقات الأسرية ودرجة التماسك الأسري، ودرجة الانضباط والتنظيم داخل الأسرة، ومدى إشباع الأسرة لحاجات أعضائها، وأساليب التنشئة المتبعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذا السياق تؤكد هارتويغ (Hartwig, 2003) على الدور الذي يلعبه المناخ الأسري في تحقيق الكفاءة الذاتية لجميع أفراد الأسرة، من خلال توفير المناخ الإيجابي الذي يقدم الدعم المادي والاجتماعي والنفسي للأبناء، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم، وزيادة الكفاءة الذاتية لديهم في مواجهة تحديات الحياة المختلفة.

والكفاءة الذاتية تتمثل في قدرة الفرد على ممارسة قدر من السيطرة على الأحداث البيئية من خلال تأثيرها على طريقة تفكير الفرد، وتحديد دوافعه، وتعديل سلوكه، كما وأن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد يمكن تحديده، من خلال الأثر الذي تتركه على ما يختاره الفرد من أهداف، والجهد الذي يبذله في تحقيقها، ومدى مثابرته واستمراريته في العمل من أجل تحقيق تلك الأهداف (Bandura, 2001).

وتشير الكفاءة الذاتية المدركة إلى ثقة الأفراد في قدراتهم على النجاح في مهمة معينة؛ فإذا أمتلك الفرد القدرة على تنفيذ المهمة بنجاح، فإنه سيبدأ في هذه المهمة، في حين إذا أمتلك الفرد تصوراً بصعوبة هذه المهمة، وعدم قدرته على أدائها بنجاح فإنه سيتجنبها. (Sharm & Silbereisen, 2007).

ويرى اليوسف (٢٠١٣) أن الكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر وأحاسيس عامة، بل حالة من تقويم الفرد لذاته لما يستطيع القيام به، ومدى مثابرته، ومقدار الجهد الذي يبذله، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة، والمعقدة، ومقدار مقاومته للفشل. وأن الفرد يبدأ بإدراك كفاءته الذاتية في مراحل مبكرة من حياته، تبدأ في مرحله الطفولة المبكرة وتمتد عبر سنوات حياته كلها، فكلما أدرك الفرد بأنه سينال استحسان الآخرين وخاصة أفراد أسرته، شعر بالقيمة والكفاية والاقتدار، ذلك أن المناخ الأسري يؤدي دوراً أساسياً في تطوير الكفاءة الذاتية المدركة وتنميتها لدى الأفراد، من خلال الدور الذي تؤديه الأسرة في تنمية القدرات الخاصة بالأبناء والتي من شأنها أن تؤثر على كفاءتهم الذاتية، وذلك من خلال مراقبتهم وتوجيههم أثناء أداء المهمات، وتشجيعهم ودعمهم معنوياً ومادياً على تحقيق الأهداف المستقبلية التي وضعوها بنجاح، وتخصيص الوقت لهم، والاستغناء عن الانضباط اللازم، وزيادة التقارب العاطفي، والحفاظ على الاتصال والتواصل المفتوح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما بينهم، بالإضافة إلى أن ثقة الوالدين في الإمكانات والمهارات التي يمتلكها أبنائهم تعزز من قدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية، وتكسبهم رغبةً في أداء المهمات وبالتالي تزيد من مستوى الكفاءة الذاتية لديهم (Pajares & Valiante, 2008).

إنَّ طلبة المرحلة الثانوية يقعون ضمن مرحلة المراهقة التي تُعد من أدق مراحل النمو التي يمر بها الفرد، كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول والاتجاهات لدى المراهق، بالإضافة إلى الشعور بالكفاءة الذاتية، والإحساس بالمسؤولية، والقدرة على التنسيق بين المطالب والحاجات، بالإضافة إلى القدرة على تقمص أدوار الآخرين، والميل نحو الاستقلالية، هذا بالإضافة إلى إدراك هويته الجنسية والتصرف بموجب هذا الإدراك (محروس، ٢٠٠٩).

حيث يميل المراهقون مع بدء اكتشاف هويتهم إلى مقارنة أنفسهم مع الآخرين فيما يمارسوه من سلوكيات أو أنشطة أو مهمات معينة من شأنها أن ترفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، وتقودهم إلى الاعتقاد بأنهم قادرون على تنفيذ هذه المهمة أيضاً، وقد تنخفض الكفاءة الذاتية لديهم في حال عدم نجاح أقرانهم في أداء المهمة أو النشاط أو اللعبة (Hamm, 2000).

كما وتعدّ العلاقات الاجتماعية التي تربط المراهقين بالمحيط الأسري والاجتماعي ذات أهمية في تحديد معالم سلوكهم الاجتماعي، وتؤثر في مستوى الكفاءة الذاتية للمراهقين ومعتقداتهم، فعن طريق الأسرة يتزود المراهقين بالخبرات، ويتم إشباع حاجاتهم المختلفة، وتتشكل الكفاءة الذاتية للمراهقين عن طريق العائلة والمناخ الأسري السائد فيها، حيث توفر الأسرة لهم التشجيع، والاعتماد عليهم من خلال منحهم بعض المسؤوليات التي تشكل لهم تحدياً لقدراتهم وإمكاناتهم والتي من شأنها أن ترفع من مستوى كفائتهم الذاتية (Schunk & Miller, 2002).

هذا بالإضافة إلى ما تقوم به المدرسة في إكساب المراهقين العديد من الخبرات والمعارف والتي من المحتمل انعكاسها على كفاءتهم الذاتية، بحيث يصبح المراهقون أكثر نضجاً من الناحية المعرفية، وأكثر قدرة على تفسير جوانب كفاءاتهم الذاتية، وتتشكل لديهم وجهة نظر أوضح بكثير حول قدراتهم (Eccles, Wigfield & Schiefele, 1998).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستناداً على ما تقدم جاءت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، وهل للمناخ الأسري دور في تحديد مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، خاصة وأن هذين المتغيرين بشكلهما الحالي لم تتناولهما أي دراسة عربيه (على حد علم الباحث) وفي المجتمع الفلسطيني بشكل خاص، مما دعى الباحث للتخطيط في إجراء تلك الدراسة لمعرفة العلاقة بينهما.

مشكلة الدراسة:

إنَّ الغرض من هذه الدراسة هو كشف العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة .

عناصر مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة ؟.
٢. ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟.
٣. هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة ؟.
٤. هل يختلف المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟.
٥. هل يختلف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول مفاهيم على درجة من الأهمية في مجال علم النفس، والمتمثلة في المناخ الأسري ودوره في تحقيق الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة. وفي ضوء مشكلة الدراسة والتساؤلات التي تم طرحها تبرز أهمية الدراسة من منظورين:

- الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية في ما تقدمه من إطار نظري حول المناخ الأسري، والكفاءة الذاتية المدركة وإمكانية الاستفادة منه من قبل المهتمين والقائمين على عملية التنشئة الأسرية، والتعليمية التربوية، بالإضافة إلى لفت انتباههم إلى أهمية المناخ الأسري في تحسين مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، خاصة في المرحلة الثانوية، كما تقدم الدراسة الحالية مقاييس مطورة وتتوفر فيها معاملات الصدق والثبات للاستفادة منها في دراسات أخرى ضمن بيئة الدراسة الحالية أو بيئات بحثية أخرى، وأخيراً فإن الدراسة الحالية تثري الأدب النفسي- والتربوي في موضوعي المناخ الأسري والكفاءة الذاتية، حيث تستفيد جميع القطاعات المهتمة بالتربية والتعليم بهذا الأدب النظري.

- الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في إفادة القائمين على العمل الإرشادي والتربوي في المدارس والمؤسسات التربوية في بيئة الدراسة الحالية، والبيئات الأخرى، حيث تقدم نتائج الدراسة الحالية بيانات وصفية وكمية حول مستويات المناخ الأسري والكفاءة الذاتية لدى الطلبة في قضاء الناصرة، وتخدم هذه البيانات العديد من الجهات ذات العلاقة كالمجلس المحلي للتربية والتعليم في قضاء الناصر، والمعلمين المرشدين، والأخصائيين، بالإضافة إلى أولياء الأمور والإدارات المدرسية في قضاء الناصرة، وذلك في على النحو التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المرشدون والأخصائيون التربويون: تُعرف القائمين على رعاية وتنشئة هؤلاء الطلبة على أهمية المناخ الأسري لأبنائهم ودوره في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لديهم.
- أولياء الأمور: تقدم هذه الدراسة بيانات رقمية ووصفية حول المناخ الأسري السائد، ومستويات الكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية، مما تساعد أولياء الأمور بمراجعة ممارساتهم الوالدية، لدورها الكبير في تحقيق مستويات مرتفعة من الكفاءة الذاتية.
- الإدارات المدرسية: من خلال البيانات التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن المديرين يستطيعون توجيه خططهم الإدارية والتربوية لتحقيق المناخات الأسرية الإيجابية ورفع الكفاءة الذاتية لدى الطلبة من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة وأولياء الأمور في هذا المجال.
- الباحثون: تقدم هذه الدراسة مقياسين هما مقياس المناخ الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المصطلحات مفاهيمياً وإجرائياً

تشتمل هذه الدراسة على التعريفات الآتية:

- المناخ الأسري: تعرفه هارتويج (Hartwig, 2003: 8) بأنه : "الطابع العام للحياة الأسرية التي تتضمن أشكال الضبط والسيطرة، وتحديد الأدوار والمسؤوليات، وطبيعة العلاقات الأسرية، ودرجة الاتصال والتواصل بين أفراد الأسرة، ومستوى الدعم الأسري الذي يحصل عليه كل فرد من أفراد الأسرة لمساعدته على تحقيق أهدافه الشخصية". ويعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته على مقياس المناخ الأسري الذي تم إعداده في هذه الدراسة.

- الكفاءة الذاتية المدركة: (Perceived Self-Efficacy): يعرفها باندورا (Bandura, 2001:5) بأنها: "معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة قدر من السيطرة على الأحداث البيئية من خلال تأثيرها على طريقة تفكير الفرد، وتحديد دوافعه، وتعديل سلوكه". وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب نتيجة استجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي تم إعداده في هذه الدراسة.

- طلبة المرحلة الثانوية: وهم الطلبة المسجلون والمنتظمون على مقاعد الدراسة في الصفوف (العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر) في المدارس التابعة لمكتب المعارف في قضاء الناصرة في فلسطين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود ومحددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمكتب المعارف في قضاء الناصرة في فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/ ٢٠١٥.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في قضاء الناصرة في فلسطين.

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء ما يأتي:

- أدوات الدراسة ومدى تمتعهما بدلالات صدق وثبات
- وإنّ إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة تعتمد على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة، ومن دقة إجابة أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، وجديتهم في الاستجابة على المقاييس المستخدمة في الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بالمناخ الأسري، والكفاءة الذاتية المدركة، وفيما يلي عرضاً لذلك:

أ. الإطار النظري

التنشئة الاجتماعية

تعد المراهقة مرحلة انتقالية، وحلقة وصل بين الطفولة والرشد، فعندما يصل النمو بالفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة فإنه يسير قدماً نحو البلوغ ثم يتطور إلى مرحلة المراهقة التي تمتد حتى تصل به إلى اكتمال النضج في سن الرشد، كما أن المراهقة مرحلة هامة وحاسمة في حياة الفرد، لأنها تُعد بمثابة تجربة فريدة من نوعها، يتعلم من خلالها تجارب وخبرات انفعالية ووجدانية واجتماعية تسهم في النهاية في تكوين ملامح شخصيته.

والمراهقة في اللغة، ماخوذه من الفعل (رهق)، فيقال راهق الغلام: فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق: الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقة وغلام راهق (ابن منظور، ١٩٩٦: ١٣٠).

أما في الاصطلاح فتعرف المراهقة بأنها : "مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي ما بين (١١-٢١) سنة" (زهران، ٢٠٠٠: ٣٤).

ويعرفها الريماوي (٢٠٠٣: ٣٣) بأنها: "خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ إلى مرحلة الرشد" .

ويعرفها العيسوي (٢٠٠٥: ١٣) بأنها: "مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ، أي في سن الثالثة عشر، وتنتهي في سن النضج، أي حوالي الثامنة عشر أو العشرين من العمر، وهي سن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أبو غريبة (٢٠٠٧: ١٧٤) فتعرف المراهقة بأنها:" فترة النمو الشامل والتي تتمثل في النضج الجسمي والعقلي والنفسي والأخلاقي والاجتماعي والعاطفي، والتي ينتقل خلالها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتمتد من عمر (١٢_ ٢١) سنة.

أما أحمد (٢٠٠٨: ١٢٣) فتعرف المراهقة بأنها: مرحلة تبدأ من البلوغ الجنسي- وتكتمل عند اكتساب الهوية وتتميز بظهور أزمات كثيرة بسبب جملة التغيرات الفسيولوجية المؤدية إلى النضج الجسمي والضغوط الاجتماعية".

كما يعرفها الميلادي (٢٠٠٨) بأنها: "الاقتراب من النضج الجسدي والنفسي- والعقلي والاجتماعي، ولكنه لا يصل إلى اكتمال النضج إلا بعد سنوات قد تصل إلى عشر سنوات".

المراحل الزمنية للمراهقة

ينظر إلى المراهقة كمرحلة نمائية لها حدودها الزمنية، وتتميز بظهور مجموعة من الخصائص التي تختلف بها عن المراحل النمائية الأخرى، هذا وقد اتفق غالبية العلماء والباحثون الذين اهتموا بدراسة مرحلة المراهقة على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، كما يشير ملحم (٢٠١٣) وهذه الأقسام هي:

أولاً: مرحلة المراهقة المبكرة:

تبدأ هذه المرحلة من سن ١٢-١٤ سنة، وتقابل المرحلة الإعدادية، تتميز هذه المرحلة بتناقص السلوك الطفلي وبداية ظهور علامات النضج واكتمال وظائفها، والتي يصل فيها المراهق إلى حالة من الاستقرار النوعي في التغيرات البيولوجية، والتحرر من القيود المحيطة بذاته.

ثانياً: مرحلة المراهقة المتوسطة:

تبدأ هذه المرحلة من سن ١٥-١٧ سنة، وتقابل المرحلة الثانوية، وهي المرحلة التي يقع ضمنها أفراد عينة الدراسة، تتميز هذه المرحلة بالنضج والاستقلالية، ويتضح فيها كل ما يمز مرحلة المراهقة من مظاهر بصفة عامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من سن ١٨-٢١ سنة، وتقابل المرحلة الجامعية، وهي المرحلة التي تسبق المسؤولية، وتعرف أيضاً هذه المرحلة بأنها مرحلة الشباب.

أنماط المراهقة

يشير زهران (٢٠٠١) إلى وجود أربع أنماط للمراهقة، هي:

١. المراهقة المتكيفة: وفي هذا النوع من المراهقة يميل المراهق إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد حياته تخلو من التوترات الانفعالية، وغالباً ما تكون علاقته بمن يحيطون به علاقة طيبة، ومن خلال هذه العلاقة يشعر المراهق بأنه مقدر من قبل الآخرين.
٢. المراهقة الانساحبية: وفي مثل هذا النوع من المراهقة يظهر على المراهق ميله إلى الانطواء والعزلة، والسلبية، والخجل والشعور بالنقص، ويكون جل تفكيره يتمحور حول ذاته، وحل ما يواجهه من مشكلات، ويميل إلى التفكير والتأمل بالقيم الروحية والأخلاقية، والاستغراق في أحلام اليقظة.
٣. المراهقة العدوانية المتمردة: يكون المراهق في هذا النمط ثائراً متمرداً على السلطة، سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يظهر ميلاً إلى تأكيد ذاته والتشبه بالراشدين ومجاراتهم في سلوكهم، وفي هذا النوع من المراهقة يكون السلوك العدواني صريحاً مباشراً يتمثل في الإيذاء أو غير مباشر يتمثل في العناد والتمرد.
٤. المراهقة المنحرفة: يتمثل هذا النمط في شكلين المنسحب والعدواني، حيث يتصف المراهق بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، ويقوم بتصرفات تروع المجتمع، والتي يدخلها البعض في عداد الجريمة أو المرض العقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المظاهر النمائية لدى طلبة المرحلة الثانوية

يتعرض المراهقين من طلبة المرحلة الثانوية لمجموعة من التغيرات الجسمية، والحركية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والتي تتمثل في المظاهر الآتية:

أولاً: النمو الجسمي:

تتمثل خصائص النمو الجسمي بتباطؤ سرعة النمو الجسمي نسبياً عن مرحلة المراهقة المبكرة، مع استمرار نمو القلب والشرايين، كما يزداد طول واتساع المعدة الأمر الذي يترتب عليه زيادة في شهية المراهق للأكل، هذا بالإضافة إلى استمرار نمو الألياف العصبية وازدياد طولها، كما يحدث ازدياد في الطول خاصة عند الذكور، وازدياد في طول الجذع والذراعين والساقين، وازدياد في طول العظام وتغير شكلها وتركيبها (معوض، ٢٠٠٣).

ثانياً: النمو الحركي:

تتمثل مظاهر النمو الحركي لدى المراهق بأنها تصبح أكثر توافقاً وانسجاماً ويزداد نشاطه وقوته، ويصبح أكثر أتقاناً للمهارات الحركية كالكتابة واللعاب الرياضية، كما تزداد لديه سرعة زمن الرجع، وهو الزمن الذي يمضي بين المثير والاستجابة لهذا المثير (الهنداوي، ٢٠٠٥).

ثالثاً: النمو العقلي المعرفي:

تتمثل مظاهر النمو العقلي المعرفي بزيادة قدرته المراهق على الفهم، وأداء المهام بشكل أكثر سهولة، وبفاعلية أكثر، كما تزداد قدرته على التفكير المجرد، والتحليل المنطقي، ومعالجة الأشياء غير الموجودة وغير الملموسة، وتزداد قدرته على اتخاذ القرارات، والقدرة على المشكلات، والقدرة على التعميم المجرد (الأشول، ٢٠٠٨).

رابعاً: النمو الانفعالي:

تتميز مظاهر النمو الانفعالي بالحدة الانفعالية، وبالقوة والحماس، وتظهر مشاعر الغضب والثورة، والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع، خاصة تلك السلطة التي تحول بين المراهق، وبين تطلعاته إلى التحرر والاستقلال، وكما تتطور لدى المراهق مشاعر الحب، والميل للجنس الأخر (سليم، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النمو الاجتماعي:

تتمثل مظاهر النمو الاجتماعي في أن المراهق يصبح أكثر ميلاً إلى تأكيد ذاته، وأكثر ميلاً لمسايرة الجماعة من خلال تنمية الشعور بالألفة والمودة، بالإضافة إلى الميل للانضمام إلى الجماعات المختلطة، كما يزداد شعور المراهق بالمسؤولية الاجتماعية، والوعي للإصلاح الاجتماعي، ومحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام أرائهم ، ويزداد ميله إلى مساعدة الآخرين، والتضحية في سبيلهم، كما يلاحظ عليه الاهتمام باختيار الأصدقاء ممن يُشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية، ويشبهونه في السمات والميول ويُكملون نواحي الضعف والقوة لديه، (زهران، ٢٠٠١).

سادساً: النمو الأخلاقي

تتمثل مظاهر النمو الأخلاقي في الاهتمام بالقيم والمعايير الأخلاقية، كما أن قدرة المراهق على التأمل والتفكير تدعم الوعي الكبير بالأسئلة والاستفسارات المرتبطة بالقيم والأخلاق، هذا بالإضافة إلى المطالب التي يلقيها المجتمع على كاهل المراهق متغيرة بمعدل كبير، وهذا بحد ذاته يتطلب منه إعادة تقييم مستمر للقيم والمعتقدات الأخلاقية (الأشول، ٢٠٠٨).

حاجات المراهقين

يشير الأدب التربوي (زهران، ٢٠٠١؛ العمرية، ٢٠٠٥) إلى أن التغيرات النمائية التي يمر بها المراهق يرافقها ظهور العديد من الحاجات، ويمكن تحديد هذه الحاجات على النحو الآتي:

١. الحاجة إلى الأمن: وتتمثل في الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالراحة والاسترخاء، والشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء، وتجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الحماية، والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة والمستقرة، والحاجة إلى المساعدة في حل ما يواجهه من مشكلات.
٢. الحاجة إلى الحب والقبول: وتتمثل في الحاجة إلى الشعور بالحب، والتقبل الاجتماعي، والانتماء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. الحاجة إلى مكانة الذات: وتتمثل في الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، والحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، والحاجة إلى الشعور بالاعتراف من الآخرين، والحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، والحاجة إلى الامتلاك، والقيادة، وتجنب اللوم.

٤. الحاجة إلى الإشباع الجنسي: وتتمثل في الحاجة إلى التربية الجنسية، والشعور بالاهتمام من الجنس الآخر وحبه، والحاجة إلى التخلص من التوتر، والشعور بالتواق الجنسي.

٥. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدته، وتحصيل الحقائق، وتفسيرها، وتنظيمها، والحصول على الخبرات الجديدة والمتنوعة.

٦. الحاجة إلى تحقيق الذات: وتتمثل في الحاجة إلى النمو، والحاجة إلى أن يصبح سوياً وعادياً، والحاجة إلى التغلب على العقبات التي تعيق تحقيق أهدافه، والحاجة إلى معرفة الذات وتحقيقها.

مشكلات المراهقة

تظهر في مرحلة المراهقة العديد من المشكلات كالمشكلات المدرسية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الصحية، وفيما يلي توضيحاً لتلك المشكلات:

١. المشكلات المدرسية: وتتمثل هذه المشكلات في التأخر الدراسي، والتمرد المدرسي والثورة على السلطة المدرسية، والتغيب عن المدرسة أو التسرب منها، ومشكلة الغش المدرسي، والفشل في التذكر واسترجاع المعلومات (الزعبي، ٢٠٠٧).

٢. المشكلات الانفعالية: وتتمثل في الشعور بالقلق وعدم الارتياح، والشعور بالضيق، والشعور بالاكتئاب والحزن والغم المصحوب غالباً بانخفاض في الفاعلية الذاتية، والشعور بالخوف والإحساس بخطر متوقع حدوثه، والاستغراق في أحلام اليقظة ، والشعور بالإحباط (شيفر ومليمان، ٢٠٠٨).

٣. المشكلات الاجتماعية: وتتمثل في ممارسة السلوك العدواني تجاه الآخرين وممتلكاتهم، والميل إلى الصحبة السيئة، والشعور بالخجل والانسحاب الاجتماعي، والميل على مارسه سلوك غير سوي نابع من الرغبة للاستحواذ أو التملك لشيء لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يملكه كالسرقة، وممارسة سلوك الكذب بهدف الحصول على فائدة أو من أجل التخلص من أشياء غير سارة أو خدع الآخرين (عبد المعطي، ٢٠٠٣).

٤. المشكلات الصحية: وتتمثل في ظهور حب الشباب، ومشكلة تغير نبرة الصوت، ومشكلة عدم التناسق الجسمي والحركي، ومشكلة الوزن والطول (سليم، ٢٠٠٢).

النظريات المفسرة للمراهقة

تعددت وجهات النظر التي حاولت تفسير مرحلة الماهقة، واختلفت باختلاف وجهات نظر من تناولها من علماء، أمثال هول (Hall)، وجيزل (Jezal)، وفرويد (Freud)، أريكسون(Erikson)، وباندورا (Bandura)، وفيما يلي توضيح لذلك:

أولاً: نظرية هول (Hall Theory):

ينظر ستانلي هول للمراهقة بأنها مرحلة تغير وشدة، وصعوبات في التوافق، وإنها مرحلة من حياة الإنسان لا يمكن تجنبها، حيث تحدث فيها تغيرات تستند إلى أسس بيولوجية تتمثل في نضج بعض الغرائز وظهورها بصورة مفاجئة مما يؤدي إلى ظهور بعض الدوافع القوية لدى الفرد تؤثر في سلوكه، كما يرى هول أن مرحلة المراهقة تتصف بالعواصف الانفعالية، والتوترات العنيفة، لما تتميز به هذه المرحلة من تعارض صريح لدى المراهقة بين الأنانية والمثالية، والقسوة والرقة، والعصيان والحب (سليم، ٢٠٠٢).

ثانياً: نظرية جيزل (Jezal Theory):

تركز الفكرة الرئيسية لنظرية جيزل في تفسيره للمراهقة حول النضج الذي يعد بمثابة العمليات الفطرية الشاملة لنمو الفرد وتكوينه، والتي تتعدل وتتكيف عن طريق العمليات الوراثية، وقد حدد جيزل المراهقة بالتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق، وفي العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن، وما ينتج عنها من قابلية للاستنتاج، وفي اختبارات المراهق، وفي علاقاته الشخصية مع الآخرين (عبد المعطي وقناوي، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: نظرية فرويد (Freud Theory):

أكد فرويد على العوامل اللاشعورية في تكوين وتطور شخصية المراهق، حيث تزداد قوة الأنا (Ego)، والتي تتوسط بين الهو (Id) والأنا الأعلى (Super Ego)، ويصبح للمبادئ والقيم الخلقية السائدة في المجتمع أهمية للمراهق، ويصبح نمو الذات في هذه المرحلة من القوة ما يجعله قادراً على فرض بعض القيود على اندفاعات الهو. ويرى فرويد أن المراهقة كمرحلة نمو يتطور خلالها النمو الجنسي، حيث ينتقل المراهق من حالة الإثارة الجنسية الذاتية، ومن الاهتمامات الطفلية بالأب والأم كموضوع حب إلى السلوك الجنسي- للراشدين، واختيار موضوعات الحب الجنسي الغيري، كما يرى فرويد أن التقدم الحضاري يعود إلى السمو بهذا الدافع الجنسي- أما كبت هذا الدافع فيؤدي إلى استياء المراهق وسخطه وتمرده في كثير من الأحيان (الزعبي، ٢٠٠٧).

رابعاً: نظرية أريكسون

يشير أريكسون أن بناء الهوية الذاتية يُعد أهم انجازات الفرد في مرحلة المراهقة، وأن هذا البناء يتضمن معرفة الفرد لذاته، والقيم التي يتبناها والاتجاهات التي يختارها لتحديد طريقة حياته، وقد أطلق أريكسون على الصراع النفسي- في مرحلة المراهقة أسم الهوية مقابل غموض الهوية وهي مرحلة يؤسس لها قبل المراهقة وتستمر في التقدم إلى ما عدها، كما ينظر أريكسون إلى المراهقة على إنها الفترة التي تفقد فيها صور قلق الطفولة بعضاً من قوتها وسلطتها، وتصبح صورة الذات أثناءها موضع تحديد جديد، كما ينظر إلى هذه العملية على أساس أنها العملية التي تكافح فيها الذات السامية في سبيل الهوية أو الكينونة، على الرغم من أن هذه الخطوة لا تهدف آنذاك إلى أن يحرر الفرد استقلالاً ذاتياً كاملاً في طور المراهقة، ويرى أريكسون أن الفرد يمر بأزمات نمائية متعاقبة ومتوالية كل منها ذات علاقة وثيقة بأحد العناصر الأساسية في المجتمع، لذلك نجد أن كلاً من دورة حياة الإنسان ونظمه ومؤسساته يتطوران معاً، أي أنه كلما تفتحت حياة الفرد الداخلية مضى- في المجتمع ليتكيف على نحو يتضمن التتابع المناسب لمراحل النمو (عبد المعطي وقناوي، ٢٠٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: نظرية باندورا (Bandura Theory):

يؤكد بانورا على التعلم بالاقتداء أو بالنموذج، حيث يرى أن المراهق يقلد سلوك الأبوين ويتوحد معهما، ويدمج معتقداتهما واتجاهاتهما ضمن إطار القيم التي يتبناها مقلداً بذلك سلوك النموذج، كما يفسر باندورا سلوك المراهقين على أساس الثقافة السائدة، والتوقعات الاجتماعية، حيث يفترض أن سلوك المراهق هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدواراً معينة، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن نمو الفرد سواء أكان نمواً سوياً أو منحرفاً، إذ ينبثق النمو من التنشئة الاجتماعية في فترة الطفولة المبكرة، ويظل مستمراً، فهو حصيلة التنشئة الاجتماعية وليس حصيلة النضج، كما تتصف المراهقة حسب وجهة نظر باندورا بالانسحاب من معايير الثقافة السائدة لدى الراشدين عن طريق تعلم سلوك لا اجتماعي غير مرغوب فيه، أو من خلال تقبل المراهق لثقافة جماعة الرفاق والتي تتأثر بخبراته الذاتية (الزعبي، ٢٠٠٧).

المناخ الأسري (Family Climate) :

يؤدي المناخ الأسري دوراً مهماً في الحياة النفسية لكل فرد من أفراد الأسرة، وفي نمو شخصيته؛ على اعتبار أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتعامل معها الفرد، لذلك فإن الإحساس بالمناخ الأسري يُعد عاملاً مهماً ومؤثراً في علاقة الفرد بالمحيطين به، سواء أكانت هذه العلاقة إيجابية أو سلبية. (Rozen, 2006).

فالمناخ الأسري يشكل المحيط الذي ينمو فيه الطفل، وتتشكل من خلاله الملامح الأولى لشخصيته، وهو مصدر الإشباع لحاجاته، واستثمار طاقاته وتنميتها، وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية، وفقاً لأساليب معينة، ومن خلاله يشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للتجريب، وتكوين شخصيه مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة. (حافظ وسليمان وشندي، ٢٠٠٠).

ويعرف خليل (٢٠٠٠: ١٦) المناخ الأسري بأنه: "ذلك الطابع العام للحياة الأسرية، من حيث توفر الأمان، والتضحية، والتعاون، ووضوح الأدوار، وتحديد المسؤوليات، وأشكال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضبط، ونظام الحياة، وكذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الروحية، والخلقية التي تسود الأسرة، مما يعطي شخصية أسرية عامة".

ويعرفه لوبيز وبيريز واوشاوا ورويز (Lopez, Perez, Ochoa & Ruiz, 2008: 434) بأنه: "مجموعة من خصائص البيئية الأسرية التي تعمل كقوة هامة في التأثير على سلوك الأفراد من خلال العلاقات السائدة بين أعضاء الأسرة، وكذلك توزيع الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة، مما يتيح لها القيام بدور فعال لوظائفها المختلفة والمتمثلة بإتاحة فرص النمو المستقل للأفراد، وتنمية دافعية أفرادها، بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الخلقية، والدينية، والتماسك الأسري". ويعرفه الكفافي (٢٠٠٩: ٢٨) بأنه: "الجو الذي يسود الأسرة استناداً على طبيعة العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تربط بين أفرادها".

ويعرفه مولا (Muola, 2010: 214) بأنه: "مجموعة من التفاعلات القائمة بين أفرد الأسرة، والتي تتمثل في طبيعة العلاقات السائدة، وأسلوب إشباع الحاجات الأساسية، وكيفية حل النزاعات والخلافات التي تحدث بين أفرادها، والتي من شأنها أن تؤثر في سلوك كل منهم، وفي تكيفه وصحته النفسية".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد المناخ الأسري

يشكل المناخ الأسري المظلة الأساسية التي تنمو وتتطور وتتشكل في ظلها مختلف جوانب الشخصية للفرد، لذلك فلا بد من إدراك أبعاد المناخ الأسري، وتتمثل هذه الأبعاد بما يأتي:

أولاً: المناخ الأسري الإيجابي:

يُنظر إلى المناخ الأسري السوي بأنه المناخ الذي يوفر لأفراده الشعور بالحرية والحب والأمن، والثقة، والاحترام، والتسامح، والاستقرار، وعدم التعصب للأفكار، فهو المناخ الذي يشعر من خلاله الفرد بالدفء الأسري. (Rice & Dolgin, 2005).

ففي المناخ الأسري السوي يسود جو من الحب غير المشروط، والأمان، والألفة، والديمقراطية، والحوار، والتعاون، وحرية التصرف، وعدم التفرقة بين الأخوة في المعاملة، بعيداً عن التسلط والاضطهاد والعقاب. (الغزالي، ٢٠٠٩).

ويشير الكفافي (٢٠٠٩) إلى أن الفرد في ظل هذا المناخ الأسري يشعر بالارتياح والهناء العائلي، ويعتقد أن والديه وفرا له حياة سعيدة، من خلال ما يتبعانه من أساليب تنشئة مع الأبناء، والتي تتمثل بعدم التفرقة بين الأبناء في المعاملة، وعدم استخدام أساليب العقاب البدني، وعدم التقليل من شأن الأبناء، وعدم التقلب في معاملة الأبناء والتي يستدل عليها من خلال الموقف المتزن والثابت للآباء في أساليب تعاملهم مع الأبناء، فالفرد إذا أخطأ يعاقب بما يتناسب مع حجم الخطأ، دون أن يترك هذا الخطأ أثراً في حب في حب والديه، ومشاعرهما الإيجابية نحوه.

والأسرة التي تتسم بالمناخ الأسري السوي تتسم بعدد من الخصائص، والتي تتمثل في تبادل الأفكار، والعواطف ومشاعر الحب والتقارب النفسي- بين أفراد الأسرة ، وتشجيع الروح الإيجابية، ومنح الود للجميع، وتكوين أهداف وآمال مشتركة بين أفراد الأسرة، واتساق القيم الدينية والأخلاقية التي يعتقد بها أفراد الأسرة. (أبو جادو، ٢٠٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كـما يـؤدي المنـاخ الأسري الإيجـابي إلى تكيـف الأبنـاء مـن الناحيـة النفسـية والاجتماعية بشكل إيجابي، حيث يصبح الأبناء أكثر إيجابيـة في علاقـاتهم الاجتماعيـة خـارج البيـت، وفي ممارسـة الأنشـطة الاجتماعيـة، وأكـثر إنتاجيـة، وأقـل اعتـداء عـلى ممتلكـات الآخـرين، وأكـثر انضـباطاً، ويعتمـدون عـلى أنفسـهم، ويكونـوا أقـل عدوانيـة، وأكـثر مـيلاً للاستقلال. (حافظ وسليمان وشندي، ٢٠٠٠).

ثانياً: المناخ الأسري السلبي

ينظـر إلى المنـاخ الأسري السـلبي (غـير السـوي) بأنـه المنـاخ الـذي تسـوده التفرقـة والتباعد بين أفراد الأسرة لوجود خلل في أداء الأسرة لوظائفها، ويترتب عـلى هـذا عـدم تمتـع الأفـراد بدافعيـة كافيـة لإنجـاز، والتفـوق، ولا بحريـة التعبـير عـن الآراء، وعـدم الاهـتمام بالنواحي الثقافية والعلمية والترفيهية والدينية. (الكفافي، ٢٠٠٩).

ويشير باروك ومورجان (Parock & Morgan, 2009) إلى أن المناخ الأسري السلبي (غير السوي) يؤثر سلباً وبشكل مباشر على الحياة الجسـمية والنفسـية لجميـع أفـراد الأسرة وخاصة الأبناء، فهو مناخ يتسم بالرفض، وعدم إشباع الحاجات المختلفة، والـتحكم برغبـات الأبناء، ونقص الحب، وعدم الرضا، وعدم احترام رغبات أفراد الأسرة وآرائهم.

وأن ما يحدث في المناخ الأسري من صراعات من شأنها أن تسهم في التأثير سـلباً في حياة الأبناء سواء في الجوانب الاجتماعية، أو التربوية التعليمية، حيث تـؤدي الصراعات إلى سوء التكيـف لـدى الأبنـاء، وقـد تـؤدي إلى انحـراف الأبنـاء عـن المسـار الصـحيح، وإيجـاد المشكلات السلوكية والنفسية. (خليل، ٢٠٠٠).

وهذا ما أكده سيجال وكوالس وسمير (Segal, Qualls & Smyer, 2011) عندما أشاروا إلى أن ما يحدث في المناخ الأسري من صراعـات ومشـاكل تـترك أثـاراً مؤلمـة ومحزنـة، ومؤثرة لدى الأبناء، والتي من شأنها أن تؤدي إلى ظهـور العديـد مـن الاضـطرابات النفسـية لدى الأبناء كالقلق، والإحباط، واضطراب النوم، أو الاضطرابات الجنسية، هـذا بالإضـافة إلى التذبذب في سلوك الأبناء بين الميل إلى العنف أو الانسحاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا بالإضافة إلى الشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم القدرة على التعبير عن النفس، والشعور الحاد بالذنب، والارتباك، والضيق النفسي، والرهبة، والخوف، وفقدان القدرة على تحمل المسؤولية، والميل إلى الانسحاب الاجتماعي، وكره السلطة الوالدية، والميل إلى الإخلال بالنظام والانضباط الأسري في أثناء عدم انتباه الوالدين أو غيابهما، وعدم القيام بالواجبات المنزلية (خليل، ٢٠٠٠).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في طبيعة المناخ الأسري، تختلف في درجتها باختلاف الظروف الأسرية والاجتماعية، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

أولاً: العوامل الداخلية:

١. أساليب المعاملة الوالدية: ترتبط أساليب المعاملة الوالدية بالعديد من الجوانب النفسية والاجتماعية للأبناء وفي أساليب تنشئتهم، حيث تؤدي أساليب المعاملة الوالدية القائمة على تشجيع الأبناء لإبداء آرائهم والتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بحرية واستقلالية وإشعارهم بالدفء والحب والتقبل تؤدي إلى التوافق النفسي-والاجتماعي للأبناء، بينما تؤدي أساليب المعاملة الوالدية التي يسودها التسلط والتقييد والإيذاء البدني والنفسي إلى سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي؛ وعليه فإن المناخ الأسري الذي تسوده أساليب المعاملة الوالدية القائمة على الرعاية والحب والثقة يُعد بمثابة مفتاح الصحة النفسية والتوافق السليم للأبناء، بينما تؤدي خبرات الطفولة المؤلمة الناتجة عن ممارسة الآباء لأساليب معاملة والدية قائمة على التسلط والنبذ والإهمال إلى شعور الأبناء بالعجز وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة، كما تؤدي إلى سواء التوافق (الزعبي، ٢٠٠١).

٢. المستوى التعليمي للوالدين: يُعد المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في حياة الأبناء وذلك من خلال أسلوب المعاملة، وإكساب القيم والاتجاهات الاجتماعية والتربوية، بالإضافة إلى إسهام مستوى تعليم الوالدين في فهم حاجات ومتطلبات الأبناء النمائية والشخصية، وما يرتبط بكل مرحلة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل نموهم، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما كانوا أكثر ميلاً للبعد عن التشدد والعقاب البدني والتسلط في أساليب المعاملة مع الأبناء، والميل إلى استخدام المناقشة والحوار والديمقراطية في تعاملهم مع أبنائهم، كما أن المستوى الثقافي للأسرة يؤثر على مدى إدراكها لحاجات الأبناء وكيفية إشباعها من خلال استخدام الأساليب التربوية المناسبة، وعليه فإنه كلما كان هناك تكافوء في المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين كلما كانت الأسرة أكثر استقراراً في أساليب معاملتهم مع أبنائهم. (إبراهيم، ٢٠٠٤).

٣. حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، وخاصة إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيراً حيث يؤدي ذلك إلى توزيع اهتمامات الوالدين، وزيادة عبء المسؤولية عليهم وعدم مراعاة حقوق وواجبات الأبناء، ويحد من إتاحة فرص التعليم والإبداع لديهم. (عادل وبسام، ٢٠٠٥).

٤. طبيعة العلاقة بين الآباء: والتي تتمثل في انعدام العاطفة بين الآباء، وسيطرة أحدهما على الآخر، وممارسة بعض السلوكيات غير المقبولة دينياً واجتماعياً، وسماح أحد الآباء بتدخل الآخرين بالحياة الأسرية، وتعدد الزوجات، وعدم استغلال أوقات الفراغ بطريقة منتجة. (عبد الحميد، ١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: العوامل الخارجية:

١. العوامل الاقتصادية: أوضح ملتزر (Meltzer) أن الأبناء الذين يعيشون في أسر تتميز بمستوى اقتصادي متوسط يشعرون بالأمن الانفعالي أكثر من أطفال المستوى الاقتصادي المرتفع، ووجد ألتون (Ulton) أن الآباء الذين يتمتعون بمستويات أقتصادية مرتفعة يعاملون أبنائهم بذكاء يكفي لتفادي المشكلات السلوكية التي يتعرض لها الأبناء، إضافة إلى أن الآباء يوفرون الوقت والاهتمام لمجالسة أبنائهم لتنمية قدراتهم (النيال، ٢٠٠٢).

٢. العوامل الاجتماعية: أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد تشكله اجتماعياً وتحوله إلى شخصية اجتماعية، فكلما كانت البيئة الاجتماعية صحية ومتنوعة كان تأثيرها إيجابياً على النمو المتكامل لشخصية الفرد (صوالحة وحوامدة، ٢٠٠٦).

٣. العوامل الثقافية والحضارية: يشير إلى أن هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة، والمجتمع، والوطن الجغرافي سواء أكان قرية أو مدينة على الأفراد الذين يعيشون في إطارها، فكل بيئة لها سماتها الخاصة، وعاداتها، وتقاليدها، وطريقة معيشة تختلف عن غيرها، مما يؤثر على شخصية أفرادها وطريقة تكيفهم، وفي ما يعتنقوه من عادات وتقاليد، ونظرة للحياة (خليل، ٢٠٠٠).

ويمثل المناخ الأسري وحدة اجتماعية تربوية تعليمية متكاملة متفاعلة بين مختلف جميع عناصره، فضمن هذا المناخ يتعلم الأبناء كيف يعبرون عن مشاعرهم، وكيف يتعاملون مع المواقف والمشكلات التي تواجههم؛ فالمناخ العام للأسرة يعد الركيزة الأساسية في إكساب الأبناء القيم والاتجاهات، ويسهم في نضجهم الانفعالي، وفي مختلف جوانب الشخصية الأبناء.(Ilgan,) (Helvaci, & Yapar, 2013.

فشخصيات الأبناء تتشكل من خلال الخبرات التي يعيشونها، ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ عن العلاقات الأسرية التفاعلية، والذي من شأنه أن يترك تأثيراً مباشراً على سلوك الأبناء واتجاهاتهم، فأنماط التفاعل والقيم والمثل العليا تتشكل، ويتم تعلمها في المواقف الأسرية، فإذا كانت الحياة العائلية سعيدة، فإن ردود فعل الفرد نحو الآخرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمواقف خارج المنزل ستكون بالأسلوب الإيجابي نفسه، فالأفراد الذين يمضون وقتاً في النشاطات المنزلية تربطهم بوالديهم علاقات إيجابية، أكثر من الأفراد الذين يعتبرون المنزل مجرد مكان للدراسة والنوم. (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014).

لذلك ينبغي على الآباء أن يأخذوا بعين الاعتبار نوعية الأساليب التربوية التي يمارسونها مع أبنائهم، فالأساليب التربوية الإيجابية التي يقدمها الآباء لأبنائهم ترتبط إيجابياً، بارتفاع تقدير الذات لديهم، وبزيادة مستوى دافعيتهم للتعلم، بينما ترتبط الأساليب التربوية السلبية، وعدم الدعم الوالدي للأبناء بانخفاض تقدير الذات لديهم، وبتدني مستوى دافعيتهم للتعلم (Demirli & Demir, 2014).

هذا بالإضافة إلى حاجة الأبناء إلى أن يكون أبائهم أكثر إحساساً بهم وبانفعالاتهم، أي أن يستطيع الوالدان التعرف على أفكارهم، واتجاهاتهم، ومشاعرهم، فبعض الآباء لا يستطيعون إدراك مشاعر أبنائهم، وأمزجتهم، ولا يدركون بماذا أو كيف يفكر هؤلاء الأبناء، لذلك فإن الأبناء بحاجة إلى الحب والعاطفة، فعندما تتسم العلاقات داخل لأسرة بالحب والدفء العاطفي، يظهر أفرد الأسرة الاهتمام ببعضهم البعض، ويستجيب كل منهم لمشاعر الآخر وحاجاته، أما إذا اتسمت العلاقات بالسلبية، فستسود الانفعالات الباردة ومشاعر الرفض والعدائية. (Mao, Deenanath & Xiong, 2012).

واستناداً على ماسبق، يمكننا النظر للمناخ الأسري على أنه يعتمد على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الآباء والأبناء، فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلباً في شخصيات الأفراد في النهاية، وعندما يتعامل الوالدان مع المواقف بقدر مناسب من الهدوء والحكمة، تتعزز الاستقلالية لدى الأبناء، وينمو لديهم الوعي الاجتماعي، والمسؤولية الاجتماعية، والكفاءة الذاتية، ويزداد وعيهم بالمكانة الاجتماعية، والطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها. (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاءة الذاتية المدركة:

تُعد الكفاءة الذاتية المدركة أحد المحاور الرئيسية التي قدمها باندورا (Bandura) في النظرية المعرفية الاجتماعية، والتي تشير إلى اعتقادات الفرد حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة منه وتنفيذها لإنجاز الأهداف المرغوبة، كما تشير إلى ثقة الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما، وأيضاً هي معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية وتنفيذها بصورة ناجحة. (Bandura, 1998).

وقد استمر باندورا (Bandura) بتطوير مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة وربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك من خلال نظريته الاجتماعية المعرفية التي وحدت مفهوم السلوك الإنساني باعتبار الإنسان مساهماً في تكوين النظام الاجتماعي وأحد مخرجاته؛ حيث طور الفكرة القائلة بأن الأفراد يمتلكون معتقدات تمكنهم من ممارسة ضبطاً قياسياً أو معيارياً لأفكارهم وأفعالهم ومشاعرهم، وهذا الضبط القياسي أو المعياري يمثل الإطار المعياري للسلوكيات الصادرة عن الأفراد من حيث مستوى أو محتوى هذه السلوكيات؛ فاعتقادات الكفاءة الذاتية تؤثر بشكل مباشر في أنماط السلوك من خلال تأثيرها على مستوى الأهداف، والنتائج المتوقعة، والحالة النفسية، وإدراك الفرص المتاحة. (Bandura, 1992).

وقد ركز باندورا (Bandura) في أعماله على القوى الإنسانية؛ حيث أشار إلى أن تنظيم الذات والتوقعات والسعي لبلوغ الأهداف تعد جزءاً هاماً من نظريته في بناء الكفاءة الذاتية، كما قد باندورا (Bandura) وصفاً لنموذج ثلاثي الأبعاد يتكون من ثلاثة عوامل ذات تأثير متبادل تشكل الأساس في تكوين القوى الذاتية للأفراد وهي: البيئة، والعوامل الشخصية، والسلوك، وهذه العوامل يختلف تأثيرها باختلاف الأحداث والظروف، وقد أطلق باندورا (Bandura) على هذا النموذج مفهوم الحتمية التبادلية (Reciprocal Determinism) والتي تعني التفاعل الحتمي المتبادل ذو الاتجاهين بين البيئة والعوامل الشخصية كسببين معتمدين على بعضهما البعض ومتفاعلين ومنتجين للسلوك، وقد تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام هذا النموذج لوصف الطريقة التي يتفاعل بها السلوك والعوامل الشخصية والبيئة، فالبيئة تؤثر في سلوك الفرد، والفرد بما لديه من عوامل شخصية تؤثر وتغير في البيئة، كذلك فإن العوامل الشخصية للفرد تؤثر في السلوك وتتأثر به. (Suzanne, 2000).

وحظي مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة باهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث عرفها

باندورا (Bandura, 2001: 2) بأنها "سمة من سمات الفرد الشخصية، التي تجعله قادراً على التوقع بإمكانية نجاحه في موقف معين بتقييمه للسلوك المطلوب منه للحصول على النتائج المرجوة".

أما زيمرمان (Zimmerman, 2000: 82) فيعرف الكفاءة الذاتية بأنها: " مدى اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات والإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الأداء التعليمي والأكاديمي المرغوب به".

في حين يعرفها الزيات (٥٠١: ٢٠٠١) بأنها "اعتقاد الفرد لمستوى كفائتة، أو فاعليته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي على هذا الاعتقاد من مقومات عقلية معرفية وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية. لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة".

وعرفها أبو غزال (١٣٨: ٢٠٠٧) بأنها: "اعتقادات الفرد الافتراضية حول القدرة والمهارات التي يمتلكها؛ أو هي أحكام عامة يطلقها الفرد على ما يمتلكه من قدرات".

وعرفها ألن (٥٣٣: ٢٠١٠) بأنها "الاعتقاد المتعلق بقدرة المرء على أداء السلوكيات التي تؤدي إلى نتيجة متوقعة ومرغوب فيها".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة:

يشير الأدب التربوي (حمدي وداود، ٢٠٠٠؛ الزيات، ٢٠٠١؛ عبد الرحمن، ٢٠٠٦) أن الكفاءة الذاتية المدركة تتصل بسلوك الفرد، وحتى تصل هذه الكفاءة لمستويات الفاعلية الذاتية، وتحقيق الأهداف، لذلك فلا بد من إدراك أبعاد ومكونات الكفاءة الذاتية المدركة للفرد، وتتمثل هذه الأبعاد بما يأتي:

١. الكفاءة الذاتية المعرفية: وتتمثل بالاعتقادات التي يكونها الفرد عن إمكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر تنشئته الأسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها تزوده بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح أو الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة.
٢. الكفاءة الذاتية الانفعالية: وتتمثل باعتقاد الفرد بقدرته في السيطرة على الانفعالات، والتحكم بمشاعره، فهو قادر على التحكم وضبط مشاعره وانفعالاته كالغضب أو الكآبة أو الكراهية وغيرها من الانفعالات، وتجعل منه قادراً على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية بشكل فعال ومواجهة الضغوطات بكفاءة.
٣. الكفاءة الذاتية الاجتماعية: وتتمثل باعتقاد الفرد بقدرته على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والتفاعل الاجتماعي معهم .
٤. الكفاءة الذاتية السلوكية: وتتمثل باعتقاد الفرد بقدرته على تعلم العديد من السلوكيات والمهارات الجديدة التي تحسن من الكفاءة الذاتية مثل المهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية، والمبادأة في سلوكيات جديدة، ومواجهة المشكلات والصعوبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية المدركة:

يوجد العديد من العوامل المؤثرة على الكفاءة الذاتية المدركة والتي تؤثر على إنجاز الأفراد للمهمات، وتمييز ذوي الكفاءة المرتفعة من الكفاءة المتدنية، ويشار أحياناً لهذه العوامل بمصادر الكفاءة الذاتية، ومن أهمها ما يأتي (Pajares, 2005):

- **الخبرات الإيجابية للفرد: تساعد خبرات النجاح على رفع اعتقادات أو إدراك الكفاءة الذاتية المدركة، في حين تؤدي خبرات الفشل المتكرر إلى رفض هذه الإمكانات أو الاعتقادات.**
- **خبرات الإنجاز الفعلي للأنشطة: تعمل خبرات الإنجاز الفعلي التي يحققها الفرد على تنمية مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، كما أنها تساعد على مقاومة أي تأثير سلبي كالفشل في بعض المهمات على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة.**
- **القدرات الإقناعية اللفظية: تتأثر الكفاءة الذاتية المدركة للفرد بالقدرات اللفظية، أو عوامل الإقناع اللفظي المصحوبة بأنماط من التأثيرات الاجتماعية، كما وترتبط القدرات الاقناعية اللفظية بالقدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واللفظية، بالتالي فإن امتلاك هذه القدرات سوف يساهم في تنمية الكفاءة الذاتية المدركة للفرد.**
- **الحالات الفسيولوجية والانفعالية: إن البنية الفسيولوجية والحالات المزاجية تؤثر على الانتباه والتركيز، وعلى تفسير الفرد للأحداث وإدراكها، وتنظيمها، وتخزينها، واسترجاعها من الذاكرة، وبشكل عام فإن الحالة المزاجية الانفعالية، أو الدفاعية تؤثر على إدراك الفرد لكفاءته الذاتية، وعلى الأحكام التي يصدرها.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر الكفاءة الذاتية المدركة على أداء الأفراد

يشير باندورا (Bandura, 2001) إلى أن الكفاءة الذاتية تؤثر على مظاهر متعددة من سلوكيات الأفراد من خلال ثلاث طرق، هي:

١. اختيار الأنشطة: فالفرد يختار الأنشطة التي يعتقد بأنه قادر على النجاح فيها والتكيف معها، ويبتعد عن الأنشطة التي يعتقد أنه سيفشل في النجاح فيها ولا يستطيع التكيف معها، وبالتالي فإن قدرات الفرد تحدد الأنشطة التي سيؤديها.
٢. الجهد والمثابرة: يميل الأفراد الذين يتمتعون بمستوى كفاءة ذاتية عالٍ إلى بذل جهد أكبر عندما يقوم بإنجاز المهمات، حيث يكون أكثر إصراراً عند مواجهة التحديات التي من شأنها أن تعيق نجاحه في إنجاز المهمات، في حين الأفراد الذين يتمتعون بمستوى كفاءة ذاتية منخفض يميلون إلى بذل جهد أقل عندما يقوم بإنجاز المهمات، ويتوقفون عن الاستمرار في العمل عند مواجهة عقبات تقف أمام تحقيق المهمة.
٣. ردود الفعل العاطفية: يتميز الأفراد الذين يتمتعون بمستوى كفاءة ذاتية عالٍ بتركيز تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة، ويتجاوبون مع تحديات المهمة أو النشاط بأداء حماسي ومتفائل، بالمقابل فإن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى كفاءة ذاتية منخفض يشعرون بالقلق والإحباط، وتوقع الفشل الدائم، والشعور بالنقص والتشاؤم، وعدم القيام بالمهمات أو الأنشطة.

العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة

يؤكد العديد من الباحثون أمثال جيفيرتز وسيرجين (Givertz & Segrin, 2014) على أن الكفاءة الذاتية المدركة مرتبطة بالظروف البيئية وخاصة الأسرية والاجتماعية، وبالتالي فإن نموها واستمرارها يتوقف على الدعم الذي يحصل عليه الفرد من الآخرين، ويُعد المناخ الأسري من أهم المصادر في تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة من خلال معرفة الخبرات الناجحة، وعرض النماذج الملائمة التي تم إنجازها فعلاً من هذه الخبرات، واستخدامها في تدعيم الفرد من خلال الإقناع اللفظي والتشجيع المادي والمعنوي الذي بإمكانه شحذ القدرات التي تزيد من الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـذا بالإضـافة إلى أن شـعور الفـرد بالكفـاءة الذاتيـة المدركـة يتـأثر بالخصـائص والمميـزات التـي تسـود المنـاخ الأسري، فـالفرد الـذي ينشـأ في منـاخ أسري يحيطـه بالحـب والرعاية والتقبل ويشعره بالدفء العاطفي من شأنه أن يرفع من قدرات الفرد واهتماماتـه وكفاءته الذاتية، في حين أن الفرد الـذي ينشـأ في منـاخ أسري يتسـم بـالرفض، وعـدم إشـباع الحاجات المختلفة لأفراده، والـتحكم برغبـات الأبنـاء، ونقـص الحـب، وعـدم الرضـا، وعـدم احترام رغبات أفراد الأسرة وآرائهـم مـن شـأنه أن يقلـل مـن قـدرات الفـرد، ومـن اعتقـاده بكفاءته الذاتية(Suh, Yuen, Wang, Fu & Trotter, 2014).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمعلم لطلبة المرحلة الثانوية بعض المشكلات لـدى بعـض الطلبـة في مسـتوى الكفـاءة الذاتيـة المدركـة، وهـذا الأمـر اسـترعاه للبحـث في المكونات الأسرية وتحديداً المناخ الأسري لهؤلاء الطلبة للكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الثانوية في قضاء الناصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. الدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الجزء الدراسات ذات الصلة بالمناخ الأسري، والكفاءة الذاتية المدركة، وفيما يلي عرضاً لذلك:

أولاً: الدراسات التي تناولت المناخ الأسري

قام إسكندر وتورا وأكجول وتورتالا (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014) بدراسة في تركيا هدفت الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية حول المناخ الأسري، والتعرف إلى العلاقة بين تصوراتهم حول المناخ الأسري وبين سلوكيات الأكل والسمنة لديهم. تكونت عينة الدراسة من (٥٦٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة إسطنبول التركية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس سلوكيات الأكل لدى الطلبة. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري السائد لدى أسر الطلبة هو المناخ الإيجابي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وكذلك أولياء الأمور، ووجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري وبين النمو الاجتماعي للطلبة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات الطلبة حول المناخ الأسري تعزى إلى الجنس.

وأجرى ديميرلي وديمير (Demirli & Demir, 2014) دراسة في تركيا هدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التعلق الأسري والمناخ الأسري والشعور بالوحدة لدى طلبة الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (٤٧٣) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة جامعة أنقرة التركية. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس أساليب التعلق الوالدي، ومقياس الوحدة النفسية. بينت النتائج أن المناخ الأسري السائد لدى الطلبة كان المناخ الأسري الإيجابي، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التصورات السلبية حول المناخ الأسري وبين الشعور بالوحدة، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائياً بين نمط التعلق الأسري الأمن والشعور بالوحدة. وأظهرت النتائج وجود فروق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دالة إحصائياً في تصورات الطلبة حول المناخ الأسري، وأساليب التعلق الوالدية، ولشعور بالوحدة تعزى إلى الجنس، ولصالح الإناث.

بينما حاولت دراسة اولزيفوسكي- كوبيلوس، ولي، وتومبسون (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والنمو الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين من وجهة نظرهم ووجهة نظر أولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، إضافة إلى أولياء أمورهم. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس النمو الاجتماعي. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري لدى أسر الطلبة الموهوبين كان إيجابياً من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأولياء الأمور، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري والنمو الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري والنمو الاجتماعي تعزى إلى الجنس.

أجرى ايلغان، هيلفاسي، يابار، (Ilgan, Helvaci, & Yapar, 2013) دراسة في تركيا، هدفت تقصي المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (٧٤٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس المتوسطة والثانوية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس الدعم الأسري المطوران من قبل الباحثين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات الطلبة حول البيئة الأسرية، والدعم الأسري المدرك تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث. وأظهرت النتائج أن أسلوب التنشئة الوالدية المدرك كان من العوامل المؤثرة في تصورات الطلبة حول البيئة الأسرية حيث أشارت النتائج لوجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أسلوب التنشئة الوالدية التسلطي وبين التصورات السلبية لدى الطلبة حول المناخ الأسري والدعم الأسري، وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وبين التصورات الإيجابية لدى الطلبة حول المناخ الأسري والدعم الأسري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقامت خميس (Khamis, 2013) دراسة في فلسطين هدفت الكشف عن أثر المناخ الأسري على التكيف النفسي والأكاديمي لدى طلبة. بلغت عينة الدراسة (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في قطاع غزة. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس التكيف النفسي- والأكاديمي المطوران من قبل الباحثة. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمناخ الأسري على التكيف النفسي والأكاديمي لدى طلبة المدارس، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري تعزى إلى الجنس.

وهدفت دراسة ميرة (٢٠١٢) التي أجريت في العراق التعرف إلى المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس المناخ الأسري، واستخدام مقياس التكيف الأكاديمي المُعد من قبل عزام (٢٠١٠). أشارت النتائج إلى أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمناخ أسري سوي، وتكيف أكاديمي جيد. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري تعزى للتخصص، لصالح طلبة التخصص الإنساني، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري والتكيف الأكاديمي للطلبة.

وأجرى ماو، ديناناث، وإكسيونغ (Mao, Deenanath, & Xiong, 2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف إلى التصورات الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية تجاه المناخ الأسري. تكونت عينة الدراسة من (١٥) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الخامس وحتى الثامن تم اختيارهم بالمعاينة القصدية. تم استخدام المنهجية النوعية من خلال استخدام الصور الأسرية في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. بينت نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة حول المناخ الأسري كانت إيجابية، ووجود فروق دالة إحصائياً في التصورات حول المناخ الأسري تعزى إلى الصف، لصالح طلبة الصف الخامس، وإلى الجنس، لصالح الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقـام كالافانـا، لازارو وكريسـتودولو (Kalavana, Lazarou & Christodoulou, 2011) بدراسة في قبرص هدفت التعرف الى العلاقة بين المناخ الأسري وبـين سـلوكيات الأكـل غير الصحي والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسـة (٧٩٩) طالبـا وطلبة من طلبة المرحلة الثانوية تراوحت أعمارهم بين (١٤-١٨) سنة تم اختيارهم عشوائيا من عدد من المـدارس الثانويـة في مدينـة نيقوسـيا القبرصـية. تـم اسـتخدام مقيـاس المنـاخ الأسري، وإستبانة سلوكيات الأكل غير الصحية، ومقياس القلق والاكتئـاب المطـورة مـن قبـل الباحثين في عملية جمع البيانات. بينت نتائج الدراسة وجود علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائياً بين المناخ الأسري غير السوي وبـين سـلوكيات الأكـل غـير الصـحية، ووجـود علاقـة ارتباطيـة إيجابية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري السلبي وبين ارتفاع مسـتوى القلـق والاكتئـاب لـدى الطلبة، وعدم وجود فروق دالـة إحصـائياً في المنـاخ الأسري وسـلوكيات الأكـل غـير الصـحي والصحة النفسية تعزى إلى الجنس والعمر.

وأجـرت جيـل- فلـوريس، وبـاديلا- كارمونـا وسـواريز اورتيجـا (Gil-Flores, Padilla-Carmona & Suárez-Ortega, 2010) دراسة في إسبانيا هدفت التعرف إلى اثـر الجنس، والمناخ الأسري، والتحصيل الأكاديمي على الطموح الأكـاديمي لـدى عينـة مـن طلبـة المرحلة الثانوية في مدينة قرطبة، تكونت عينة الدراسة من (٣٩٦٣) طالباً وطالبة مـن طلبـة المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الطموح الأكاديمي، ومقياس المناخ الأسري، والمعلومات الخاصة بالتحصيل الأكاديمي للطلبة. أظهـرت النتـائج وجـود أثـرا دال إحصائياً للمناخ الأسري، ومستوى التحصيل الأكاديمي، والجنس على الطمـوح الأكـاديمي للطلبة.

وقام لوبيز، بيريز، اوشاوا ورويز (Lopez, Perez, Ochoa & Ruiz, 2008) دراسـة في الولايـات المتحـدة الأمريكيـة هـدفت التعـرف إلى أثـر المنـاخ الأسري، والمنـاخ المـدرسي والجنس على مستوى العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (١٣١٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائيا من عدد من المدارس الثانويـة في ولاية ديترويت. تم اسـتخدام مقيـاس المنـاخ الأسري، ومقيـاس العنـف، ومقيـاس المنـاخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسي واستبانه خاصة بالمعلومات الديمغرافية في عملية جمع البيانات من أفراد العينة. أظهرت النتائج أن المناخ الأسري والمدرسي الشائع لدى الطلبة هو المناخ السوي، وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للمناخ الأسري والمدرسي والجنس على مستوى العنف لدى الطلبة.

وأجرى رودريغز (Rodríguez, 2002) دراسة في إسبانيا هدفت التعرف إلى المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المناخ الأسري المكون من أبعاد السيطرة الأسرية، المشاركة الأسرية، القيم الأسرية والسيطرة الأسرية. أظهرت النتائج إلى شيوع المناخ الأسري السوي لدى الطلبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى إلى المرحلة الدراسية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الكفاءة الذاتية المدركة:

قام باميري، وجنان ابادي (Bameri & Jenaabadi, 2015) دراسة في باكستان هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٥١٤) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد المدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام مقياس مورغان وجنك للكفاءة الذاتية المدركة. أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الثانوية جاء مرتفعاً. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الصف المدرسي.

وأجرى بونستاين (Bronstein, 2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بسلوك طلب المساعدة لدى الطلبة في ضوء بعض المتغيرات. اشتملت عينة الدراسة على (٢٠٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس طلب المساعدة في عملية جمع البيانات. بينت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، وسلوك طلب المساعدة لدى الطلبة كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وسلوك طلب المساعدة تعزى إلى المرحلة الدراسية، ولصالح طلبة المرحلة الجامعية، إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وسلوك طلب المساعدة تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وبين سلوك طلب المساعدة لدى الطلبة.

وقام سنان، سارداغ، سالفيغولو، ساكير والك (Sinan, Sardag, Salifoglu, Cakir & Ulke, 2014) دراسة في تركيا هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من عدد المدارس الابتدائية التركية. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة كان متوسطاً. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس، والصف المدرسي.

وأجرى شي وزهاو (Shi & Zhao, 2014) دراسة في الصين هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وأساليب التكيف لدى طلبة الجامعة وأثرهما في التعامل مع المشكلات الانفعالية. بلغت عينة الدراسة (٢٠٦) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من جامعة شنغهاي الصينية. ولجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس أساليب التكيف. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان متوسطاً، وأن مستوى أساليب التكيف الإيجابية لدى طلبة الجامعة تراوحت بين المستوى المتوسط إلى المرتفع، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وأساليب التكيف لدى طلبة الجامعة، ووجود أثر دال إحصائياً للكفاءة الذاتية المدركة وأساليب التكيف في التعامل مع المشكلات الانفعالية لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام ستيورات وألروتز (Stewart & Alrutz, 2014) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. بلغت عينة الدراسة (١١٩) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الموضوعين على لوحة الشرف في جامعة تكساس الأمريكية تم اختيارهم بالمعاينة القصدية. ولجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعة الموضوعين على لوحة الشرف، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس.

وأجرت رودجرز، وماركلاند، وأخرون (Rodgers, Markland, Selzler, Murray & Wilson, 2014) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية. بلغت عينة الدراسة (٣٥٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية تم اختيارهم بالمعاينة العشوائية من عدد من المدارس المتوسطة والثانوية. ولجمع البيانات من أفراد العينة، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاء مرتفعاً لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى المرحلة الدراسية، لصالح طلبة المرحلة الثانوية مقارنة مع طلبة المرحلة المتوسطة، وعدم ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس.

وقامت تراس وأرسالان (Tras & Arslan, 2013) بدراسة في تركيا هدفت التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٦١٧) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية من طلبة الصفوف العاشر، والحادي عشر، والثاني عشر الذين تم اختيارهم بالمعاينة العشوائية من عدد من المدارس الثانوية في مدينة أنقرة التركية. ولجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة، تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان مرتفعاَ لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدركة تعزى إلى الجنس، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الصف المدرسي.

وأجرت ماتا وجارفيلا (Maatta & Jarvela, 2013) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بخبرات التعلم لدى طلبة المرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية تم اختيارهم عشوائياً. تم استخدام المنهجية النوعية القائمة على النقاشات المفتوحة في عملية جمع البيانات والمعلومات. كشفت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وخبرات التعلم لدى الطلبة جاءت ضمن المستوى المتوسط، ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة وخبرات التعلم لدى الطلبة.

وقام باكار وزكريا ومحمد وهانابي (Bakar,Zakaria, Mohamed & Hanapi, 2011) دراسة في ماليزيا هدفت إلى تقييم مستوى الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني للطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٥٥٨) طالباً وطالبة من طلبة المدارس المهنية الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية. أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وأجرى ويلسون (Wilson, 2011) دراسة في الولايات المتحدة هدفت تقصي مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بنجاح الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية لدى الطلبة. استخدمت الدراسة المنهجية الوصفية الناقدة المعتمدة على مراجعة نتائج الدراسات السابقة المنشورة في المجلات المحكمة التي استهدفت التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالانتقال الناجح إلى المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٣٤) دراسة سابقة حيث بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة المتوسطة جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس والعمر، ووجود علاقة ارتباطية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجابية دالة إحصائياً بين ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والانتقال الناجح إلى المرحلة الثانوية.

بينما هدفت دراسة كونوفاس ودالاس (Kononovas & Dallas, 2009) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تحديد الفروق في مستوى الضغوط النفسية المدركة والكفاءة الذاتية المدركة بين الطلبة اليابانيين، والأمريكيين والليتوانيين. تكونت عينة الدراسة من (٤٥) طالباً يابانياً، و(٥٠) طالبا ليتوانياً، و(٤٣) طالباً أمريكيا اختيروا عشوائياً من إحدى الجامعات الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الضغوط النفسية المدركة، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية المدركة، ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية المدركة لدى الطلبة تعزى إلى الجنسية، ولصالح الطلبة الليتوانيين مقارنتاً مع الطلبة الأمريكيين واليابانيين، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة تعزى إلى الجنسية، ولصالح الطلبة اليابانيين مقارنتاً مع الطلبة الليتوانيين ولأمريكيين.

وأجرى موينى، شافي، بيراشك، والله فيرديبور (Moeini, Shafii, Birashk & Allahverdipour, 2008) دراسة في إيران هدفت التعرف إلى مستوى الضغوط النفسية المدركة، والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة (١٤٨) طالباً من طلبة الصف الثاني عشر تم اختيارهم عشوائياً من (٤) مدارس ثانوية في مدينة طهران. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الضغوط النفسية المدركة، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة في عملية جمع البيانات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الضغوط النفسية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية تراوح بين منخفض إلى متوسط، وأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان منخفضاً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية المدركة، والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى التحصيل الأكاديمي، ولصالح الأعلى تحصيلاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة كينغ وفيدورك وستريدر (King, Vidourek & Strader, 2008) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية التعرف على العلاقة بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وبين بعض السلوكيات السلبية لدى الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (١٠١٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من إحدى الجامعات الأمريكية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة ومقياس سلوكيات الإدمان، والنزعات الانتحارية في عملية جمع البيانات، أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان متوسطاً، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وبين سلوكيات الإدمان والنزعات الانتحارية.

قام بروريز وتزميش (Brouwers & Tomic, 2000) بدراسة في ألمانيا هدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والسلوكيات الفوضوية لدى عينة مكونة من (٣٢٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية الذين تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة برلين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ومقياس السلوكيات الفوضوية.أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسطاً، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس، والمرحلة الصفية، ووجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وبين السلوكات الفوضوية داخل الغرفة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة

أجرت جيفيرتز وسيرجين (Givertz & Segrin, 2014) دراسة في تركيا هدفت الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري وأسلوب التنشئة الوالدية، والصحة النفسية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (٣٣٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة إسطنبول التركية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس التنشئة الوالدية، ومقياس الصحة النفسية، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي ومستوى الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي ومستوى الصحة النفسية لدى الطلبة.

وقام سوه ويوين ووانج وفو وتروتير (Suh, Yuen, Wang, Fu & Trotter, 2014) بدراسة في هونغ كونغ هدفت الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (٤٩١) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس الصحة النفسية. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي وبين الفاعلية الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التماسك الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة كارسلان وسنقر (Karaarslan & Sungur, 2011) التي أجريت في تركيا، فقد هدفت الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة في العلوم، والتعرف إلى الفرق في قوة العلاقة في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الصفي. بلغت عينة الدراسة (١٤٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الابتدائية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الابتدائية، ووجود فروق تعزى إلى الجنس في قوة العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة في العلوم، لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى إلى المستوى في قوة العلاقة بين المناخ الأسري وبين الكفاءة الذاتية المدركة في العلوم.

وأجرى لوبينكو (Lubenko, 2009) دراسة في لاتفيا هدفت تحري العلاقة بين المناخ الأسري والمشكلات السلوكية والدور التوسطي للكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (٥٥٤) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس المشكلات السلوكية، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي والمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين المناخ الأسري وبين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقام كابرارا وباستوريلي وريجاليا وسكابيني وباندورا (Caprara, Pastorelli, Regalia, Scabini & Bandura, 2005) بدراسة في إيطاليا هدفت تقصي العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينة الدراسة (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية تم اختيارهم عشوائياً من عدد من المدارس الثانوية في مدينة روما الإيطالية. تم استخدام مقياس المناخ الأسري، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. بينت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياَ بين المناخ الأسري الإيجابي وبين الكفاءة الذاتية المدركة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والمناخ الأسري تعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات ذات الصلة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسة، وهي المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها وعلاقتها بعنوان الدراسة الحالية، بعض الدراسات تناول المناخ الأسري وهو من متغيرات الدراسة الحالية الرئيسة، فمنها ما هدف التعرف على تصورات الطلبة حول المناخ الأسري كما في دراسة رودريغز (Rodríguez, 2002)، ودراسة ماو وزملاؤه (Mao, et al., 2012)، ودراسة ايلغان وزملاؤه (Ilgan, et al., 2013)، ومنها ما تناوله مع متغيرات أخرى ولكن غير الكفاءة الذاتية المدركة مثل العنف كما في دراسة لوبيز، بيريز وزملاؤه (Lopez, et al., 2008) ، والطموح الأكاديمي كما في دراسة جيل- فلوريس وزملاؤه (Gil-Flores, et al., 2010)، والصحة النفسية كما في دراسة كالافانا، لازارو وكريستودولو (Kalavana, Lazarou & Christodoulou, 2011)، والتكيف الأكاديمي كما في دراسة ميرة (٢٠١٢)، ودراسة خميس (Khamis, 2013)، وسلوكيات الأكل كما في دراسة إسكندر وتورا وأكجول وتورتالا (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014)، ومع لبنمو الاجتماعي كما في دراسة اولزيفوسكي- كوبيلوس، ولي، وتومبسون (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014)، ومع أساليب التعلق الوالدي كما في دراسة ديميرلي وديمير (Demirli & Demir, 2014) .

وبعض الدراسات تناولت متغير الدراسة الرئيسي الثاني وهو الكفاءة الذاتية المدركة، فمنها ما هدف التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كما في دراسة تراس وأرسالان (Tras) & Arslan, 2013)، ودراسة رودجرز، وماركلاند، وأخرون (Rodgers, Markland, Selzler, Murray & Wilson, 2014)، سنان، سارداغ، سالفيغولو، ساكير والك (Sinan, Sardag, Salifoglu, Cakir & Ulke, 2014)، ودراسة ستيورات وألروتز (Stewart & Alrutz, 2014)، ودراسة باميري، وجنان أبادي (Bameri & Jenaabadi, 2015). ومنها ما تناول الكفاءة الذاتية مع متغيرات أخرى غير المناخ الأسري مثل السلوكات الفوضوية كما في دراسة برويرز وتزميش (Brouwers & Tomic, 2000)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والسلوكات السلبية كما في دراسة كينغ وفيدورك وستريدر (King, Vidourek & Strader, 2008)، والضغوط النفسية المدركة كما في دراسة مويني، شافي، بيراشك، والله فيرديبور (Moeini, Shafii, Birashk & Allahverdipour, 2008)، دراسة كونوفاس ودالاس (Kononovas & Dallas, 2009)، ونجاح الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى المرحلة الثانوية كما في دراسة ويلسون (Wilson, 2011)، واتخاذ القرار المهني كما في دراسة باكار وزكريا ومحمد وهانابي (Bakar,Zakaria, Mohamed & Hanapi, 2011)، وخبرات التعلم كما في دراسة ماتا وجارفيلا (Maatta & Jarvela, 2013)، وسلوك طلب المساعدة كما في دراسة بونستاين (Bronstein, 2014)، وأساليب التكيف كما في دراسة شي وزهاو(Shi & Zhao, 2014) .

وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة، فإنه يمكن ملاحظة إن هذه الدراسات تم تطبيقها في بيئات مختلفة كما في دراسة كابرارا وزملاؤه (Caprara, et al., 2005) التي أجريت في إيطاليا، ودراسة لوبينكو (Lubenko, 2009) التي أجريت في لاتفيا، ودراسة كارسلان وسنقر (Karaarslan & Sungur, 2011)، ودراسة جيفيرتز وسيرجين (Givertz & Segrin, 2014) حيث تم أجرائهما في تركيا، ودراسة سوه ويوين ووانج وفو وتروتير (Suh, Yuen, Wang, Fu & Trotter, 2014) التي أجريت في هونغ كونغ، أما الدراسة الحالية فتم إجرائها في فلسطين وتحديداً في قضاء الناصرة.

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في أنها تهدف إلى التعرف على المناخ الأسري وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة. إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة في هذا المجال- على حد علم الباحث. لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات في المجتمع العربي وفلسطين بشكل خاص، والعلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين، مما أعطي مبرراً لإجراء هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينتها، وأداتا الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة، وهي على النحو الآتي:

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة ومعرفة العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى.

أفراد مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمكتب المعارف في قضاء الناصرة بفلسطين، والبالغ عددهم (١٧٣٨) طالباً وطالبة، حسب إحصاءات مكتب المعارف في قضاء الناصرة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤م، (المجلس المحلي لقضاء الناصرة، ٢٠١٥)، والجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات المدرسة، والنوع الاجتماعي، والصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات المدرسة، والجنس، والصف المدرسي.

المدرسة	الصف	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
مدرسة طرعان الثانوية	العاشر	٧٢	١١٣	١٨٥
	الحادي عشر	٦٨	١٠٦	١٧٤
	الثاني عشر	٦٢	١٠٠	١٦٢
المجموع		٢٠٢	٣١٩	٥٢١
مدرسة كفر كنا الثانوية	العاشر	٩١	١٠٦	١٩٧
	الحادي عشر	٨٩	١٠٢	١٩١
	الثاني عشر	٨٥	١٠٢	١٨٧
المجموع		٢٦٥	٣١٠	٥٧٥
مدرسة الرينة الثانوية	العاشر	٧٢	١٤٦	٢١٨
	الحادي عشر	٧٠	١٤٣	٢١٣
	الثاني عشر	٧٠	١٤١	٢١١
المجموع		٢١٢	٤٣٠	٦٤٢
المجموع الكلي		٦٧٩	١٠٥٩	١٧٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفراد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمكتب المعارف في قضاء الناصرة في فلسطين خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٤م، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (٢) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والصف المدرسي.

الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والصف المدرسي

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	78	%42.6
	أنثى	105	%57.4
الصف	العاشر	58	%31.7
	الحادي عشر	65	%35.5
	الثاني عشر	60	%32.8
	المجموع	183	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداتا الدراسة

أولاً: مقياس المناخ الأسري

- **تطوير المقياس: قام الباحث بتطوير مقياس المناخ الأسري من خلال الاطلاع على المقاييس المتوفرة في الدراسات ذات الصلة، مثل دراسة (Hartwig, 2003)؛ ودراسة (Moos & Moos, 2002)؛ و(خليل، ٢٠٠٦)؛ و(الإمام والجوالده، ٢٠٠٩)؛ و(البدراني، ٢٠٠٩)؛ و(ملحة، ٢٠١٠)؛ ودراسة (Gil-Flores, Padilla-Carmona & Suárez-Ortega, 2010)، و(ميرة، ٢٠١٢)، والأدب النظري مثل (Rice & Dolgin, 2005)؛ و(Rozen, 2006)؛ و(Muola, 2010): ملحق (١).**
- **أبعاد المقياس وفقراته: تم القيام بكتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي تكون من (٧٠) فقرة موزعة على بُعدين هما: المناخ الأسري الإيجابي وتمثله الفقرات (١-٣٥)، والمناخ الأسري السلبي وتمثله الفقرات (٣٦-٧٠).**
- **تدريج المقياس: اعتمد الباحث التدرج الخماسي (موافق بشدة، موافقً، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس المناخ الأسري

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق فقرات المقياس وأبعاده بتوزيع (١١) نسخة من المقياس على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية. ملحق (٤)؛ وتم تحكيم المقياس من خلال المعايير الآتية للتحكيم وهي:

- ملائمة الفقرات للمقياس.
- سلامة صياغة الفقرات.
- مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠%) من أعضاء هيئة التدريس، بحيث إذا اتفق (٩) من أعضاء هيئة التدريس من أصل (١١) عضو هيئة التدريس على حذف الفقرة يتم استبعادها، ملحق (٣).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار أعضاء هيئة التدريس إلى ضرورة تعديلها هي: إعادة صياغة بعض الفقرات وهي (٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٨، ٧٠)، وحذف (١٠) فقرات هي: (٢، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٥١، ٥٣، ٥٩، ٦٥)، والملحق (٢) يبين فقرات المقياس قبل التعديل وبعد التعديل.

وتكونت المقياس بصورته النهائية من (٦٠) فقرة، موزعة إلى مجالين هما: مجال المناخ الإيجابي وفقراته (١- ٣٠)، ومجال المناخ السلبي وفقراته (٣٠ - ٦٠)، كما تم صياغة الفقرات باتجاهين هما: الاتجاه الموجب، في فقرات مجال المناخ الإيجابي وهي: (١- ٣٠)، والاتجاه السالب في فقرات المناخ السلبي، وهي (٣١- ٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء من خلال اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في مدارس قضاء الناصرة، وهي من نفس مجتمع الدراسة وغير عينة الدراسة، وتطبيق أداتي الدراسة عليها ثم حساب معامل الارتباط بين الفقرات مع أبعادها. حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة والبُعد الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد (٠,٣٣-٠,٧٧) والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول(٣)

معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي إليه على مقياس المناخ الأسري

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البُعد
1	*.39	13	*.37	25	*.52	٣٧	*.60	٤٩	*.66
2	*.39	14	*.63	٢٦	*.61	٣٨	*.55	٥٠	*.64
3	*.37	15	*.73	٢٧	*.46	٣٩	*.50	٥١	*.68
4	*.34	16	*.64	٢٨	*.49	٤٠	*.51	٥٢	*.49
5	*.34	17	*.67	٢٩	*.33	٤١	*.69	٥٣	*.45
6	*.45	18	*.68	٣٠	*.61	٤٢	*.63	٥٤	*.41
7	*.39	19	*.70	٣١	*.53	٤٣	*.71	٥٥	*.69
8	*.41	20	*.52	٣٢	*.52	٤٤	.45	٥٦	*.77
9	*.55	21	*.58	٣٣	*.69	٤٥	*.66	٥٧	*.70
10	*.66	22	*.67	٣٤	*.48	٤٦	*.57	٥٨	*.63
11	*.55	23	*.64	٣٥	*.64	٤٧	*.47	٥٩	*.57
12	*.59	24	*.73	٣٦	*.54	٤٨	*.64	٦٠	*.49

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وذات دلالة إحصائية.

كما تم حساب معاملات ارتباط أبعاد مقياس المناخ الأسري مع بعضها بعضاً، حيث تم تحليل أبعاد المقياس وحساب معامل تمييز كل بُعد من الأبعاد، حيث إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل بُعد في صورة معامل ارتباط، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها لمقياس المناخ الأسري

الأبعاد	المناخ الأسري الإيجابي	المناخ الأسري السلبي
المناخ الأسري الإيجابي	١	
المناخ الأسري السلبي	*٠.831	١

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

ثبات مقياس المناخ الأسري

للتأكد من ثبات مقياس المناخ الأسري قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية عددها (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة في فلسطين ومن خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية بعد اسبوعين، ثم حساب الثبات من خلال طريقتين هما:

- معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ هذا المعامل (0.92) لبُعد المناخ الأسري الإيجابي، و(٠,٨٨) لبُعد المناخ الأسري السلبي.
- وللتأكد من ثبات الإتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) لبُعد المناخ الأسري الإيجابي، و(٠,٨٧) لبُعد المناخ الأسري السلبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس المناخ الأسري

تكون مقياس المناخ الأسري بصورته النهائية من (٦٠) فقرة ، موزعة على بُعدين هما: المناخ الأسري الإيجابي، وتمثله الفقرات (١-٣٠)، والمناخ الأسري السلبي، وتمثله الفقرات (٣١-٦٠)، وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، هي (موافق بشدة، موافقً، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وعكسها في الفقرات السلبية، وهي فقرات المناخ الأسري السلبي وفقراته (٣١- ٦٠)، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المناخ الأسري الإيجابي (150) وأدنى علامة (30)، وأعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المناخ الأسري السلبي (150) وأدنى علامة (30)، وللحكم على مستوى المناخ الأسري الإيجابي أم السلبي، استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) / عدد الفئات المفترضة = ٥-١ / ٣ = ٤ / ٣ = ١,٣٣

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

- ١+١,٣٣= ٢,٣٣، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١- وأقل من ٢,٣٣)، تعني أن مستوى المناخ الأسري الإيجابي أم السلبي جاء بمستوى منخفض.
- ٢,٣٣+ ١,٣٣= ٣,٦٧، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤- وأقل من ٣,٦٧)، تعني أن مستوى المناخ الأسري الإيجابي أم السلبي جاء بمستوى متوسط.
- ٣,٦٧+ ١,٣٣= ٥، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥)، تعني أن مستوى المناخ الأسري الإيجابي أم السلبي جاء بمستوى مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

- المقياس: قام الباحث بتطوير مقياس الكفاءة الذاتية من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل (Bandura, 2001)، ودراسة (Kononovas & Dallas, 2009)، ودراسة (Wilson, 2011)، ودراسة (Tras & Arslan, 2013)، ودراسة (Bronstein, 2014). ملحق (٥).
- فقرات المقياس: تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٠) فقرة تقيس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.
- تدريج المقياس: تم الاعتماد على التدرج الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة.

صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من دلالات صدق فقرات المقياس بتوزيع (١١) نسخة من المقياس على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والنفسية في جامعة عمان العربية، وجامعة عمان الأهلية. ملحق (٨)؛ وتم تحكيم المقياس من خلال المعايير الآتية للتحكيم وهي:

- ملائمة الفقرات للمقياس.
- سلامة صياغة الفقرات.
- مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (٨٠%) من أعضاء هيئة التدريس، بحيث إذا اتفق (٩) من أعضاء هيئة التدريس من أصل (١١) عضو هيئة التدريس على حذف الفقرة يتم استبعادها، وكذلك في حال اتفاقهم على إبقاء الفقرة، وتم العمل على إخراج المقياس بصورته النهائية. ملحق (٧).

وقد كانت أبرز التعديلات التي أشار المحكمون إلى ضرورة تعديلها هي: إعادة صياغة بعض الفقرات وهي (٢، ٤، ٦، ٩، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩)، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة، والملحق (٦) يبين فقرات المقياس قبل التعديل وبعد التعديل.

أما بالنسبة لاتجاه الفقرات فكان عدد الفقرات الإيجابية (٢٢) فقرة، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠)، وكان عدد الفقرات السلبية (8) فقرات، وهي الفقرات التي تحمل الرقم (1، ٢، ٣، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٧).

ثانياً: مؤشرات صدق البناء

تم التحقق من صدق البناء من خلال اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية في مدارس قضاء الناصرة، وهي من نفس مجتمع الدراسة وغير عينة الدراسة، وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية عليهم، ثم حساب معامل الارتباط بين الفقرات مع الدرجة الكلية. حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث إن معامل التمييز هنا يمثل مؤشر للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين ارتباطها بالمقياس الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة (٠,٣٢-٠,٧٢) والجدول (٥) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(٥)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	*.55	11	*.46	21	*.70
2	*.58	12	*.65	22	*.49
3	*.47	13	*.40	23	*.62
4	*.51	14	*.43	24	*.51
5	*.46	15	*.53	25	*.59
6	*.50	16	*.32	26	*.49
7	*.50	17	*.42	27	*.55
8	*.54	18	*.72	28	*.41
9	*.46	19	*.61	29	*.63
10	*.32	20	*.54	30	*.58

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة وذات دلالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي فقرة من هذه الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

للتأكد من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (test-retest) من خلال تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية عددها (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة في فلسطين ومن خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيق المقياس عليهم مرة ثانية بعد اسبوعين، ثم حساب الثبات من خلال طريقتين هما:

- **معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغ معالم الارتباط بينهما (٠.91).**
- **ثبات الإتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (0.89).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

تكون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية من (٣٠) فقرة تقيس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة. وللحكم على تقديرات المفحوصين تم استخدام التدرج الخماسي "ليكرت"، هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حال الفقرات الموجبة وعكس الأوزان في حال الفقرات السالبة، وبذلك تكون أعلى علامة يحصل عليها المستجيب على المقياس (١٥٠) وأدنى علامة (٣٠). وللحكم على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة، استخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج) / عدد الفئات المفترضة = ٥-١ / ٣ = ٤ / ٣ = ١,٣٣

فكانت المستويات ثلاثة كالتالي:

- ١+١,٣٣= ٢,٣٣، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (١- وأقل من ٢,٣٣)، تعني أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاء بمستوى منخفض.
- ٢,٣٣+ ١,٣٣= ٣,٦٧، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٢,٣٤- وأقل من ٣,٦٧)، تعني أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاء بمستوى متوسط.
- ٣,٦٧+ ١,٣٣= ٥، وبذلك تكون الفقرات التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (٣,٦٨-٥)، تعني أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاء بمستوى مرتفع.

إجراءا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تمت الإجراءات وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة البحث العلمي في الجامعة، موجه إلى مكتب المعارف التابع لقضاء الناصرة في فلسطين، لتوجيه كتاب رسمي إلى المدارس، والمستهدفة بالتطبيق من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- القيام بزيارة المدارس التي جاءت ضمن أفراد عينة الدراسة في قضاء الناصرة، وذلك بعد تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي.
- القيام بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية.
- توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداتي الدراسة.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة، وتشمل متغيران هما:

- **الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).**
- **الصف المدرسي: وله ثلاث فئات: (عاشر، حادي عشر، ثاني عشر)**

٢. المتغيرات التابعة، وتشمل متغيران هما:

- **المناخ الأسري: وله فئتان (إيجابي، سلبي).**
- **الكفاءة الذاتية المدركة: ولها ثلاث فئات (مرتفع، متوسط، منخفض).**

تصميم الدراسة والتحليل الإحصائي

تقوم الدراسة الحالية على المنهجية الوصفية الارتباطية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- **للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.**
- **للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.**
- **للإجابة عن السؤال الرابع والخامس تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة في فلسطين، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على " ما المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	المناخ الأسري الايجابي	4.35	.385	مرتفع
٢	٢	المناخ الأسري السلبي	1.75	.559	منخفض

يبين الجدول (٦) أن المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة هو المناخ الأسري الإيجابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (4.35)، بينما كان المناخ الأسري السلبي الأقل وجوداً لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (1.75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بُعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولا: المناخ الأسري الإيجابي

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناخ الأسري الإيجابي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	6	كل فرد في أسرتي له احترامه.	4.73	.513	مرتفعة
٢	9	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة.	4.67	.596	مرتفعة
٣	30	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض في الدفاع عن حقوقهم.	4.66	.497	مرتفعة
٤	1	أبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد أسرتي.	4.60	.524	مرتفعة
٥	19	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة.	4.58	.648	مرتفعة
٦	12	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.	4.56	.633	مرتفعة
٧	26	الالتزام الخلقي مقوم أساسي لأسرتي.	4.56	.616	مرتفعة
٨	18	يساند أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.	4.55	.617	مرتفعة
٨	21	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها.	4.55	.608	مرتفعة
١٠	15	يحترم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.	4.53	.686	مرتفعة
١١	17	تتمتع أسرتي بالاستقرار.	4.52	.645	مرتفعة
١٢	22	الثقة المتبادلة أساس التعامل بين أفراد أسرتي.	4.50	.637	مرتفعة
١٣	2	أعمل على توعية أفراد أسرتي.	4.48	.628	مرتفعة
١٣	4	أهتم بمستقبل أفراد أسرتي.	4.48	.717	مرتفعة
١٣	7	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جداً في أسرتنا.	4.48	.678	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٦	16	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.	4.45	.701	مرتفعة
١٧	5	أساهم في حل مشكلات أفراد الأسرة.	4.40	.620	مرتفعة
١٨	14	أشعر بأنني مستقر عائلياً.	4.38	.976	مرتفعة
١٩	10	نحل مشاكلنا الأسرية بصورة ودية.	4.35	.863	مرتفعة
١٩	29	يلتزم أفراد أسرتي بالدين.	4.35	.783	مرتفعة
٢١	24	يسود حياتنا الأسرية الدفء العاطفي.	4.30	.819	مرتفعة
٢٢	28	يلجأ أفراد أسرتي لمساعدة الأقارب.	4.17	.973	مرتفعة
٢٣	23	تسود أسرتي روح الديمقراطية في إبداء الرأي.	4.13	.826	مرتفعة
٢٤	13	تشجع أسرتي أفرادها على الإلتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.	4.07	.823	مرتفعة
٢٥	25	التفاؤل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي.	4.05	.853	مرتفعة
٢٦	3	أهتم بمصلحة الأسرة أكثر من مصلحتي الشخصية.	4.03	.848	مرتفعة
٢٧	8	تتقيد أسرتي بدقة المواعيد.	3.99	.832	مرتفعة
٢٨	27	يؤمن أفراد أسرتي بمقولة لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد يعمل بها.	3.93	.935	مرتفعة
٢٩	11	يتاح للجميع المشاركة في اتخاذ أي قرار يهم الأسرة.	3.91	1.026	مرتفعة
٣٠	20	يضبط أفراد أسرتي أعصابهم عند حدوث مشكلة.	3.54	1.073	متوسطة
		المناخ الأسري الايجابي	4.35	.385	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.54-4.73)، حيث جاءت الفقرة (6) ونصها " كل فرد في أسرتي له احترامه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.73) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (20) ونصها " يضبط أفراد أسرتي أعصابهم عند حدوث مشكلة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.54) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للمناخ الأسري الإيجابي ككل (4.35) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المناخ الأسري السلبي

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المناخ الأسري السلبي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	36	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ.	3.44	1.092	متوسطة
٢	38	يفرض والدي آرائهما علي.	2.42	1.250	متوسطة
٣	34	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.	2.37	1.028	متوسطة
٤	31	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.	2.29	1.185	منخفضة
٥	40	يميز والدي في معاملتي مقارنةً بأخوتي.	2.08	1.362	منخفضة
٦	57	ينتقد أفراد أسرتي بعضهم البعض.	2.06	1.228	منخفضة
٧	32	أعتبر نظام الأسرة عبئاً ثقيلاً علي.	2.05	1.173	منخفضة
٨	35	يسود جو الغيرة في أسرتنا.	1.92	1.238	منخفضة
٩	39	تحدّ أسرتنا من مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية.	1.90	1.130	منخفضة
١٠	54	يميز والداي البنت عن الولد في المعاملة (أو العكس).	1.86	1.219	منخفضة
١١	55	تنشب الخلافات بين أفراد أسرتي لأبسط الأسباب.	1.81	1.120	منخفضة
١٢	33	يصعب علي التحاور مع أفراد أسرتي.	1.78	1.010	منخفضة
١٣	60	يستخدم والدي العقاب معي.	1.77	1.017	منخفضة
١٤	42	تهدد المشاكل استقرار أسرتي.	1.76	1.108	منخفضة
١٥	56	تكثر المشاجرات في أسرتنا.	1.74	.998	منخفضة
١٦	45	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.	1.68	.965	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٧	37	تتعامل معي أسرتي بأسلوب يسبب لي الخجل.	1.63	.904	منخفضة
١٨	41	والدي يستهينان بمشاعري.	1.54	.971	منخفضة
١٨	43	تسود الأنانية بين أفراد أسرتي.	1.54	.894	منخفضة
٢٠	49	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم.	1.49	.776	منخفضة
٢١	58	يُسيء أفراد أسرتي لبعضهم البعض.	1.46	.761	منخفضة
٢٢	44	يستخدم والداي القسوة معي.	1.44	.699	منخفضة
٢٣	59	تفتقر أسرتنا للخصوصية.	1.41	.771	منخفضة
٢٤	50	يعاني أفراد أسرتي من الحرمان العاطفي.	1.38	.700	منخفضة
٢٥	48	أشعر بالقلق في أسرتي.	1.37	.714	منخفضة
٢٦	51	يسود التسلط حياتنا الأسرية.	1.35	.762	منخفضة
٢٧	53	الشخص المسؤول في أسرتي غير معروف من هو.	1.32	.719	منخفضة
٢٨	46	تقلل أسرتي من نجاحات أفرادها.	1.31	.684	منخفضة
٢٩	52	مشاكل أبي وأمي تهدد حياتي.	1.19	.563	منخفضة
٣٠	47	يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.	1.15	.569	منخفضة
		المناخ الأسري السلبي	1.75	.559	منخفض

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (1.15-3.44)، حيث جاءت الفقرة (36) ونصها "لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاءت الفقرة (47) ونصها "يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.15) وبمستوى تقدير منخفض، وبلغ المتوسط الحسابي للمناخ الأسري السلبي ككل (1.75) وبمستوى تقدير منخفض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والمقياس ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	30	أحب أن أطور نفسي للأفضل.	4.73	.630	مرتفعة
٢	4	أحاول تحقيق الأهداف التي أحددها لنفسي.	4.57	.794	مرتفعة
٣	29	علاقتي مع المعلمين مبنية على الاحترام.	4.45	.716	مرتفعة
٤	19	لدي ثقة في نفسي بتحصيل النتيجة المطلوبة.	4.43	.821	مرتفعة
٥	15	أعتمد على نفسي في دراستي.	4.41	.884	مرتفعة
٦	24	علاقتي مع زملائي في الدراسة مبنية على الاحترام.	4.39	.755	مرتفعة
٧	18	أستوعب ما أقرأه.	4.38	.861	مرتفعة
٨	25	أستطيع المناقشة الإيجابية بالنسبة للأسئلة التي تطرح في الصف	4.36	.792	مرتفعة
٩	23	أنا مجتهد في تحصيلي الدراسي.	4.34	.802	مرتفعة
١٠	7	عندما يكون لدي وظيفة منفردة غير مملة فإنني أصر على إنجازها.	4.33	.979	مرتفعة
١١	10	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة.	4.20	1.052	مرتفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٢	21	أجيب على الأسئلة بطريقة صحيحة.	4.14	.670	مرتفعة
١٣	11	عندما أتعلم شيئاً جديداً أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.	4.11	.988	مرتفعة
١٤	20	أتذكر ما تعلمته.	4.10	.720	مرتفعة
١٥	1	قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة.	3.99	.997	مرتفعة
١٦	12	أستطيع تنفيذ الخطة الدراسية التي أضعها لنفسي لتقديم الامتحانات.	3.98	1.061	مرتفعة
١٦	22	أشارك الآخرين في الأنشطة المدرسية.	3.98	.802	مرتفعة
١٨	5	إذا لم أتمكن من أداء واجباتي المدرسية منذ المحاولة الأولى أستمر في المحاولة حتى أنجزها.	3.96	.951	مرتفعة
١٨	13	يدفعني الفشل الدراسي إلى العمل باجتهاد أكبر.	3.96	1.026	مرتفعة
٢٠	6	أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.	3.92	.980	مرتفعة
٢١	27	أقوم بأداء واجباتي بانتظام.	3.79	1.006	مرتفعة
٢٢	3	أتجنب مواجهة الصعوبات.	3.73	1.144	مرتفعة
٢٣	14	أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على إنجاز الواجبات المدرسية.	3.70	1.182	مرتفعة
٢٤	2	أترك المهمات قبل انجازها.	3.66	1.112	متوسطة
٢٤	28	أشعر بالسعادة أثناء وجودي في المدرسة.	3.66	1.122	متوسطة
٢٦	26	أحب جو التدريس في المدرسة.	3.60	1.043	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٧	8	عندما أقرر البدء بالدراسة أقوم بذلك مباشرة.	3.57	1.146	متوسطة
٢٨	9	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في دراستي أتهرب منها.	3.46	1.133	متوسطة
٢٩	17	أجد صعوبة التعامل مع المشكلات التي تحدث لي أثناء الدراسة.	3.34	1.146	متوسطة
٣٠	16	أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة.	3.28	1.180	متوسطة
		الكفاءة الذاتية المدركة	4.02	.474	مرتفعة

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (3.28-4.73)، حيث جاءت الفقرة (30) ونصها "أحب أن أطور نفسي للأفضل" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.73) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (16) ونصها "أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.28) وبمستوى تقدير متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة ككل (4.02) وبمستوى تقدير مرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "هل توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة

أبعاد المناخ الأسري	الارتباط	الكفاءة الذاتية المدركة
المناخ الأسري الإيجابي	معامل الارتباط ر	*.312
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	183
المناخ الأسري السلبي	معامل الارتباط ر	*-.242
	الدلالة الإحصائية	.001
	العدد	183

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- **وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.**
- **وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري السلبي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على " هل يختلف المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعا لمتغيري الجنس والصف المدرسي، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعا لمتغيري الجنس والصف المدرسي

المتغيرات	الفئات	المتوسطات والانحرافات	المناخ الأسري الايجابي	المناخ الأسري السلبي
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	4.32	1.76
		الانحراف المعياري	.399	.507
	انثى	المتوسط الحسابي	4.37	1.74
		الانحراف المعياري	.374	.597
الصف	العاشر	المتوسط الحسابي	4.37	1.70
		الانحراف المعياري	.368	.590
	الحادي عشر	المتوسط الحسابي	4.36	1.76
		الانحراف المعياري	.391	.584
	الثاني عشر	المتوسط الحسابي	4.32	1.78
		الانحراف المعياري	.398	.505

بين الجدول (11) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعاً اختلاف فئات متغيري الجنس والصف المدرسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي المتعدد، الجدول (١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٢)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والصف على المناخ الأسري

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المناخ الأسري الايجابي	.166	1	.166	1.109	.294
	المناخ الأسري السلبي	.024	1	.024	.076	.784
الصف	المناخ الأسري الايجابي	.091	2	.045	.304	.738
	المناخ الأسري السلبي	.206	2	.103	.326	.723
الخطأ	المناخ الأسري الايجابي	26.707	179	.149		
	المناخ الأسري السلبي	56.669	179	.317		
الكلي	المناخ الأسري الايجابي	26.944	182			
	المناخ الأسري السلبي	56.891	182			

يتبين من الجدول (١٢) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⊠ = ٠,٠٥) في المناخ الأسري (الإيجابي، والسلبي) تعزى لأثر الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⊠ = ٠,٠٥) في المناخ الأسري (الإيجابي، والسلبي) تعزى لأثر الصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على: "هل يختلف مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعاً لمتغيري الجنس والصف المدرسي، والجدول أدناه يبين ذلك .

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تبعاً لمتغيري الجنس والصف المدرسي

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.90	.509	78
	أنثى	4.10	.429	105
الصف	العاشر	3.96	.500	58
	الحادي عشر	4.05	.449	65
	الثاني عشر	4.04	.477	60

يبين الجدول (١٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف فئات متغيري الجنس والصف المدرسي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي، الجدول (١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٤)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس، والصف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.022	1	.022	.073	.788
الصف	.096	2	.048	.159	.853
الخطأ	14.812	49	.302		
الكلي	16.141	56			

يتبين من الجدول (١٤) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = ٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٧٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٧٨٨.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (⍺ = ٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى لأثر الصف، حيث بلغت قيمة ف ٠,١٥٩ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٨٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية كشف العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة، وفيما يلي مناقشةً النتائج، ثم عرض التوصيات التي انبثقت عنها.

أ. مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على " ما المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن المتوسط الحسابي للمناخ الأسري الإيجابي بلغ (4.35)، وبمستوى تقدير مرتفع، وهذا يشير إلى أن المناخ الأسري السائد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة هو المناخ الأسري الإيجابي.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى رغبة الآباء في توفير فرص حياتية أفضل من تلك التي عاشوها في ظل النكبات والضغوطات التي تعرضوا لها جراء الاحتلال الإسرائيلي، مما يدفعهم إلى تعويض النقص الذي تعايشوا معه من خلال حرصهم على توفير أفضل فرص العيش الممكنة لأبنائهم. هذا بالإضافة إلى ما تسهم به المؤسسات التربوية والاجتماعية في المجتمع الفلسطيني في تنمية الوعي وتحسين المستوى الثقافي، وتطوير نوعية التعليم للعائلة الفلسطينية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء الأدب النظري المتعلق بهذا الموضوع، فقد أشار ليرنر (Lerner,2002) إلى أن المناخ الأسري الإيجابي دورا مهماً في تنمية قدرات الأفراد، إذ يحقق المناخ الإيجابي أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي، لأن الفرد في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية لذلك يتعلم الاستقلال الشخصي- والفرد في كل ذلك يتأثر بالأسرة، وتمثل الأسرة الوسيط الذي ينقل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الدينية والأخلاقية التي تسود المجتمع، بعد أن تترجمها إلى أساليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عملية في تنشئة الأبناء، متمثلة في توفير المجال الكافي لهم لمتابعة ميولهم وهواياتهم داخل المنزل وخارجه، ومناقشتهم في الموضوعات التي تهمهم لذا تعد البيئة الأسرية عاملاً مهماً في تكيف الطالب.

وفيما يتعلق بفقرات بُعد المناخ الأسري الإيجابي، فقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات هذا البُعد جاءت ضمن المستوى المرتفع، باستثناء فقرة واحدة جاءت ضمن المستوى المتوسط. وجاءت الفقرة (٦) ونصها " كل فرد في أسرتي له احترامه" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (٢٠) ونصها " يضبط أفراد أسرتي أعصابهم عند حدوث مشكلة" في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي المتمثل بوسائل الإعلام وما تقدمة من برامج توعوية وثقافية حول الطرق السليمة في التعامل مع الأبناء وعلى وجه التحديد المراهقين منهم، أدى إلى زيادة الوعي لدى الوالدين، بفهم أبنائهم، والقدرة على توصيل مشاعر الحب والحنان إليهم، وتنشئتهم تنشئة سليمة قائمة على مبدأ الاحترام والتفاهم، والمناقشة الإيجابية، واحترام وجهات نظرهم وإن كانت مختلفة، وتقديم المساعدة لهم وقت الحاجة، وحرص الوالدين على مراعاة الجوانب النفسية، والانفعالية، والاجتماعية لدى الأبناء.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات، مثل: دراسة رودريغز (Rodríguez, 2002)، ودراسة لوبيز، بيريز، اوشاوا وروريز(Lopez, Perez, Ochoa & Ruiz, 2008) ، ودراسة ميرة (٢٠١٢)، ودراسة إسكندر وتورا وأكجول وتورتالا (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014)، ودراسة ديميرلي وديمير(Demirli & Demir, 2014) ، ودراسة اولزيفوسكي- كوبيلوس، ولي، وتومبسون (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014) التي أظهرت نتائجها شيوع المناخ الأسري الإيجابي (السوي) لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي للمناخ الأسري السلبي بلغ (1.75)، وبمستوى تقدير منخفض، وهذا يشير إلى أن المناخ الأسري السلبي هو الأقل وجوداً لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك الآباء لأهمية الأساليب التربوية الإيجابية القائمة على الحوار والمناقشة، والديمقراطية في التعامل، وإشعارهم بالدفء والحب والتقبل، وتركهم للممارسات التربوية السلبية التي تعتمد على القسوة والتسلط والإهمال والتي من شأنها أن تؤدي إلى شعور الأبناء بالعجز، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة، كما تؤدي إلى سواء التوافق.

وهذا ما أكده ماثيم وتوماس (Matheme & Thomas, 2001) حيث أشارا إلى أن ما يتم ممارسة داخل الأسرة من أساليب تتسم بالدفء والحب والتقبل، ومنح الحرية لجميع أفرادها في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم الداخلية، يساعد في الحد من ظهور الخلافات الأسرية، ويزيد من درجة التماسك الأسري.

وفيما يتعلق بفقرات بُعد المناخ الأسري السلبي، فقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات هذا البُعد جاءت ضمن المستوى المنخفض، باستثناء ثلاث فقرات جاءت ضمن المستوى المتوسط، وهي الفقرات التي تحمل الأرقام الآتية (٣٦، ٣٨، ٣٤)، حيث جاءت الفقرة (٣٦) ونصها "لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقدير متوسط، بينما جاءت الفقرة (٤٧) ونصها "يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق" في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير منخفض.

ويمكن تفسير حصول الفقرة (٣٦) ونصها " لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ" في المرتبة الأولى، في ضوء الخصائص النمائية التي تميز طلبة المرحلة الثانوية، فمعظم الطلبة في هذه المرحلة يظهرون ميلاً للاستقلال والتحرر من القيود التي تفرضها مصادر السلطة عليهم وخاصة الوالدان، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الأبناء يشعرون بأن أبائهم لا يهتمون لأفكارهم، ويهملون رغباتهم واهتماماتهم، ويعتبرونها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشياء غير هامة، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الأبناء يشعرون بـأن أفكـارهم لا تتفـق مـع أفكار أسرهم.

وفيما يتعلق بحصول الفقرة (٤٧) ونصها "يهدد والداي بعضـهما الـبعض بالانفصـال والطلاق" في المرتبة الأخيرة، فإنه يمكن تفسير هذه النتيجة ما يتمتع بـه الآبـاء والأمهـات في المجتمع الفلسطيني من قدرة على مراعاة مشاعر أبنائهم وعدم إظهار ما يحصل بينهم مـن خلافات وصراعات أمام أبنائهم.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقـت مـع نتـائج بعـض الدراسـات مثـل دراسـة رودريغـز (Rodríguez, 2002)، ودراسة لـوبيز، بيريـز، اوشـاوا ورويـز(Lopez, Perez, Ochoa & Ruiz, 2008) ، ودراسـة مـيرة (٢٠١٢)، ودراسـة إسـكندر وتـورا وأكجـول وتورتـالا (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014)، ودراسـة ديمـيرلي وديمـير(Demirli & Demir, 2014) ، ودراسـة اولزيفوسـكي- كوبيلـوس، ولي، وتومبسـون (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014) التي أظهرت نتائجها شيوع المناخ الأسري الإيجابي (السوي) لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على " ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟"

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة جاء بمستوى تقدير مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02).

وتدل هذه النتيجة على أن طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة مرتفعة، فمعتقداتهم وأفكارهم ومشاعرهم نحو قدرتهم الذاتية عالية، وهذا يعود إلى كون طلبة المرحلة الثانوية يقعون ضمن مرحلة المراهقة التي تُعد من أدق مراحل النمو التي يمر بها الفرد، كونها المرحلة التي تنمو فيها الميول والاتجاهات لدى المراهق، والاعتقاد بالكفاءة الذاتية، والإحساس بالمسؤولية، فهم يعرفون قدراتهم الذاتية ومواطن القوة والضعف فيها، الأمر الذي من شأنه أن يساعد الطلبة على معالجة جوانب الضعف وتعزيز جوانب القوة، وهذا بدورة يؤدي إلى ارتفاع مستويات الكفاءة الذاتية المدركة لديهم (محروس، ٢٠٠٩).

هذا بالإضافة إلى ما تقوم به المؤسسات التربوية من دور في إكساب المراهقين العديد من الخبرات والمعارف والتي من المحتمل انعكاسها على كفاءتهم الذاتية، بحيث يصبح المراهقين أكثر نضجاً من الناحية المعرفية، وأكثر قدرة على تفسير ودمج مصادر المعلومات المتعددة حول كفاءاتهم، وتتشكل لديهم وجهة نظر أوضح بكثير حول قدراتهم (Eccles, Wigfield & Schiefele, 1998).

ويستند تفسير الباحث لهذه النتيجة في ضوء الأدب النظري المتعلق بهذا الموضوع، فقد أشار باندورا (Bandura, 2001) إلى أن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يتعلق بثقته في قدرته على تنظيم وتنفيذ مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما، وفي مستوى قدرته على ممارسة قدر من السيطرة على الأحداث البيئية، كما وإن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد يمكن تحديده، من خلال الأثر الذي تتركه على ما يختاره الفرد من أهداف، والجهد الذي يبذله في تحقيقها، ومدى مثابرته واستمراريته في العمل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجل تحقيق تلك الأهداف، وفي نمط تفكيره، فالكفاءة الذاتية تعمل كمعينات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، حيث أن الفرد الذي لديه إحساس قوي بكفاءته الذاتية يركِّز جلَّ اهتمامه عند مواجهته المشكلة على تحليلها بغية الوصول إلى حلول مناسبة لها. أما إذا تولَّد لديه الشك بكفاءته الذاتية فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيداً عن مواجهة المشكلة، فيركِّز على جوانب الضعف وعدم الكفاءة وتوقع الفشل.

وفيما يتعلق بفقرات الكفاءة الذاتية المدركة، فقد أظهرت النتائج أن (٢٣) فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة جاءت ضمن المستوى المرتفع، و(٧) فقرات ضمن المستوى المتوسط. وجاءت الفقرة (٣٠) ونصها " أحب أن أطور نفسي للأفضل" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاءت الفقرة (١٦) ونصها " أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة" في المرتبة الأخيرة وبمستوى تقدير متوسط.

ويمكن تفسير حصول الفقرة (٣٠) ونصها " أحب أن أطور نفسي للأفضل" في المرتبة الأولى، في ضوء الخصائص النمائية التي تميز طلبة المرحلة الثانوية، فمعظم الطلبة في هذه المرحلة يعتزون بقدراتهم، وأنهم يتميزون عن غيرهم، وبالتالي فإن الطالب يعتقد بأن قدراته تؤهله إلى أن يطور نفسه، وهذا يُعد مؤشراً إيجابياً على إدراك الطالب لمستوى كفاءته الذاتية، وقدرته على مواجهة المواقف والمنافسة في مختلف المجالات.

وفيما يتعلق بحصول الفقرة (١٦) ونصها " أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة" على المرتبة الأخيرة، فإنه يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى القناعة لدى الطلبة بأن بعض قراراته قد تكون غير منطقية وغير فعالة في بعض المواقف أو المشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرارات بشأنها، وهذه نظرة واقعية ومنطقية، فقد يواجهه الفرد العديد من المواقف والمشكلات التي لا يستطيع اتخاذ قرارات إيجابية بشأنها أو إيجاد الحلول لها، وهذا يُعد أمراً منطقياً، وقد يرتبط بمقدار وطبيعة الدعم والتوجيه الذي يحصل عليه الطالب حال مواجهته لبعض المواقف أو المشكلات التي تتطلب منه اتخاذ قرارات بشأنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات، مثل: ودراسة تراس وأرسالان Tras & Arslan, (2013)، دراسة ستيورات وألروتز (Stewart & Alrutz, 2014)، ودراسة رودجرز، وماركلاند، وأخرون (Rodgers, Markland, Selzler, Murray & Wilson, 2014)، ودراسة باميري، وجنان ابادي (Bameri & Jenaabadi, 2015) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان مرتفعاً.

واختلفت مع نتائج دراسة برويرز وتزميش (Brouwers & Tomic, 2000)، ودراسة كينغ وفيدورك وستريدر (King, Vidourek & Strader, 2008)، ودراسة كونوفاس ودالاس (Kononovas & Dallas, 2009)، ودراسة ويلسون (Wilson, 2011)، ودراسة باكار وزكريا ومحمد وهاناپي (Bakar,Zakaria, Mohamed & Hanapi, 2011)، ودراسة بونستاين (Bronstein, 2014)، ودراسة شي وزهاو (Shi & Zhao, 2014) ، ودراسة ماتا وجارفيلا (Maatta & Jarvela, 2013)، ودراسة سنان، سارداغ، سالفيغولو، ساكير والك (Sinan, Sardag, Salifoglu, Cakir & Ulke, 2014) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان متوسطاً. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة موينى، شافي، بيراشك، والله فيرديبور (Moeini, Shafii, Birashk & Allahverdipour, 2008) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة كان منخفضاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على " هـل توجـد علاقـة ارتباطيـة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة؟"

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بـين المنـاخ الأسري الإيجـابي والكفـاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.

تدل هذه النتيجة على أنه كلما كان المناخ الأسري يتصف بالإيجابية ارتفع مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأبناء، والعكس صحيح.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بناءً على الدور الكبير الـذي يؤديـه المنـاخ الأسري في تطوير شخصية الأبناء وفي كفاءتهم الذاتية من خلال ما يتم ممارسـته مـن أسـاليب تنشـئة اجتماعية مع الأبناء، وطبيعة العلاقات الأسرية، ومدى الاستقرار السائد في الأسرة، ففي حال كان المناخ الأسري يتصف بالإيجابيـة والـذي مـن خلالـه يكتسـب الأبنـاء الأنمـاط السـلوكية الإيجابية من خلال إشعارهم بالحب والدفء والحنان، وإعطائهم الفرصة لتحمل المسؤولية، والقيـام بـواجبهم تجـاه أنفسـهم، وإيجـاد قنـوات الاتصـال والتواصـل القائمـة عـلى الحـوار والمناقشة الإيجابية، كل هذه الأمور من شأنها أن تزيد من مستوى إدراك الأبنـاء لقـدراتهم وكفاءتهم الذاتيـة، تعـزز ثقـتهم بأنفسـهم، وذلـك بالاسـتناد لمـا تـم تحقيقـه مـن أهـداف وطموحات مدعماً بالتعزيز والتوجيه الإيجابي بطريقة ديمقراطية تشاركيه قائمة على التقبـل، وإبداء الرأي والتعبير عن الأفكار بعيداً عن أساليب النبـذ والتسـلط، مـما يـؤدي إلى تكيـف اجتماعي يصـل بالأبنـاء إلى حالـة الرضـا عـن الـذات والثقـة بـالنفس والقـدرة عـلى تحمـل المسؤولية، الأمر الذي يمكن الأبناء من إدراك كفاءتهم الذاتية.

وهذا ما أكده كيايرانوا وكليور وبونينو وبوسما (Ciairano, Kliewer, Bonino & Bosma, 2008) حيث أشاروا إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة للمراهق تتأثر بما تزوده به أسرهم من معرفة حول أنفسهم أو قدراتهم أو العالم من حولهم، فإذا ما قـام الأهـل بتـوفير الفرص الداعمة لمعتقدات الكفاءة الإيجابية، كالـدعم العـائلي، وخـبرات النجـاح في التغّلـب على الظروف الصعبة، فإن ذلك يوفر الأسـاس لتحقيـق التكيـف النـاجح، والإدراك الإيجـابي للذات، الذي يعكس الحس بالكفاية الذاتية المدركة لـدى المراهـق، في حـين أن عـدم تـوفير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرص الداعمة لمعتقدات الكفاءة الذاتية، كالدعم العائلي، وخبرات النجاح في التغلّب على الظروف الصعبة فإن ذلك يؤدي إلى سوء التوافق، والإدراك السلبي للذات، الذي يعكس عدم إحساس المراهق بكفاءته الذاتية، وعليه يتضح أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى المراهق يرتفع كلما زاد مستوى الدعم العائلي، تقل كلما قل مستوى الدعم العائلي للمراهق..

وفي هذا السياق يشير بارنيس (Barnes, 2007) إلى قدرة المراهقين الذين يرتبطون بدفء العلاقة مع الوالدين وتقبّلهم، وانخفاض مستوى الخلافات معهم، على التعافي من الضغوطات الحياتية المختلفة، مما يولد لديهم إحساساً قوياً بالقيمة الذاتية، وارتفاع مستوى تقديرهم لذواتهم مقارنةً بالمراهقين الذين لا يتمتعون بمثل هذا النوع من العلاقات مع الوالدين.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المناخ الأسري السلبي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بناءاً على الأثر الذي يتركه المناخ الأسري السلبي في شخصية الأبناء وفي مستوى كفاءتهم الذاتية، فما يتم من ممارسته من أساليب تنشئة اجتماعية تتصف بالتسلط، والاستبداد بالرأي، وفرض الأوامر، وعدم السماح للأبناء في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وإضفاء جو من التسلط والتفرد بالرأي، والإهمال، وعدم متابعة الأبناء وتقديم النصح والإرشاد لهم، وإهمال حاجاتهم ورغباتهم النفسية، أو الاجتماعية منها، كل هذه الأمور من شأنها أن تترك العديد من الآثار في شخصية الأبناء كعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعدم الثقة بالنفس، والميل إلى الاعتماد على الآخرين، والشعور بالخوف والتردد والانطواء، مما ينتج عنه انخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما أكده كل من سوه ويوين ووانج وفو وتروتير (Suh, Yuen, Wang, Fu & Trotter, 2014) حيث أشاروا إلى أن الفرد الذي ينشأ في مناخ أسري يتسم بالرفض، وعدم إشباع الحاجات المختلفة لأفراده، والتحكم برغبات الأبناء، ونقص الحب، وعدم الرضا، وعدم احترام رغبات أفراد الأسرة وآرائهم من شأنه أن يقلل من قدرات الفرد، ومن اعتقاده بكفاءته الذاتية.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة كابرارا وباستوريلي وريجاليا وسكابيني وباندورا (Caprara, Pastorelli, Regalia, Scabini & Bandura, 2005)، ودراسة لوبينكو (Lubenko, 2009)، ودراسة كارسلان وسنقر (Karaarslan & Sungur, 2011)، ودراسة سوه ويوين ووانج وفو وتروتير (Suh, Yuen, Wang, Fu & Trotter, 2014)، ودراسة جيفيرتز وسيرجين (Givertz & Segrin, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على " هل يختلف المناخ الأسري لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟"

أ. الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⍺ = ٠,٠٥) في المناخ الأسري (الإيجابي، والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تعزى لأثر الجنس.

ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المرحلة الثانوية على اختلاف جنسهم يعيشون تقريباً في بيئة اجتماعية واحدة، ويخضعون لأساليب معاملة والدية متشابهة، والتي تقوم على توفير مبادئ المساواة والعدالة في التعامل مع الأبناء في البيئة العربية وخاصة فلسطين؛ وهذا ما أكدته نتيجة السؤال الأول والتي أشارت إلى أن المناخ الأسري السائد هو المناخ الإيجابي.

هذا بالإضافة إلى الترابط الأسري في المجتمع الفلسطيني، والذي ينظر إلى أهمية التنشئة الأسرية، والمسؤوليات التي تقع على عاتق الأسرة تجاه الأبناء سواءً الذكور أو الإناث منهم، وبالتالي فإن المناخ الأسري في هذا المجتمع يسوده العدل والمساواة في التعامل، وما يتم توفيره من مقومات الحياة الأسرية ومتطلباتها للأبناء على اختلافهم.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج بعض الدراسات فيما يتعلق بمتغير الجنس، مثل دراسة كابرارا وباستوريلي وريجاليا وسكابيني وباندورا (Caprara, Pastorelli, Regalia, Scabini & Bandura, 2005)، ودراسة كالافانا، لازارو وكريستودولو (Kalavana, Lazarou & Christodoulou, 2011)، ودراسة ميرة (٢٠١٢)، ودراسة خميس (Khamis, 2013) ، دراسة إسكندر وتورا وأكجول وتورتالا (Iskender, Tura, Akgul & Turtulla, 2014)، دراسة اولزيفوسكي- كوبيلوس، ولي، وتومبسون (Olszewski-Kubilius, Lee & Thomason, 2014) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المناخ الأسري لدى الطلبة تعزى إلى الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واختلفت مع نتائج دراسة رودريغز (Rodríguez, 2002)، ودراسة ماو، ديناناث، وإكسيونغ (Mao, Deenanath, & Xiong, 2012) ، ودراسة ديميرلي وديمير (Demirli & Demir, 2014) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث.

ب. الصف المدرسي

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⊠ = ٠,٠٥) في المناخ الأسري (الإيجابي، والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تعزى لأثر الصف المدرسي.

ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة الثانوية وما تتطلبه من مراعاة لخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها، فإن ذلك يدفع بالأسرة إلى توفير بيئة أسرية قادرة على فهم هذه المرحلة، هذا بالإضافة إلى تنامي درجة الوعي لدى أولياء الأمور بحاجات الأبناء على اختلاف مراحلهم الدراسية أو اختلاف صفوفهم، ومما ساهم في ذلك اتساع نطاق التعليم وتطوره لدى العديد من أولياء الأمور مما ساهم في تحديد طبيعة الأدوار والمسؤوليات بين أفراد الأسرة، بالإضافة إلى تأثير العملية التعليمية وما تكسبه للطلبة من قيم واتجاهات اجتماعية وتربوية ساهمت في إيجاد جو من الديمقراطية القائمة على الحوار، وتقبل الآراء وتفهم وجهات النظر المختلفة، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إيجاد مناخ أسري تسوده العلاقات الإيجابية بين مختلف أفراد الأسرة.

هذا بالإضافة إلى أن الطلبة خلال المراحل النمائية التي يمرون بها، يتأثرون بالعديد من العوامل المحيطة بهم وخاصة المتعلقة بالمناخ الأسري، لذلك فإنه ليس بالأمر الغريب أن لا تكون هناك فروق بين طلبة المرحلة الثانوية (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) في نظرتهم للمناخ الأسري، حيث إن إدراك أفراد عينة الدراسة للمناخ الأسري تكون وتشكل خلال مراحل تطور شخصياتهم، وما يملكونه من استعدادات فطرية، وطبيعة البيئة التي يعيشون فيها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة رودريغز (Rodríguez, 2002) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ الأسري تعزى إلى المرحلة الدراسية. واختلفت مع نتائج دراسة ماو، ديناناث، وإكسيونغ (Mao, Deenanath, & Xiong, 2012) التي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في التصورات حول المناخ الأسري تعزى إلى الصف، لصالح طلبة الصف الخامس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الـذي نـص عـلى "هـل يختلـف مسـتوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة باختلاف الجنس والصف المدرسي؟"

أ. الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عنـد مستوى الدلالة (⍉ = ٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لـدى طلبـة المرحلـة الثانويـة في قضاء الناصرة تعزى لأثر الجنس.

ويعـزو الباحـث هـذه النتيجـة إلى الـدور الـذي تؤديـه الأسرة في تعزيـز مسـتوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً، فما تقدمه الأسرة من دعم ومساندة، وتوجيه إيجابي لمختلف سلوكات الأبناء، يعد مصدراً أساسياً في بناء وتعزيز الكفـاءة الذاتيـة المدركة لديهم، هذا بالإضافة إلى الخبرات التـي يكتسـبها الأبنـاء الـذكور والإنـاث مـن أفـراد الأسرة، وخاصة الوالدين، وبالتالي فـإن هـذه الخـبرات تعمـل عـلى تـدعيم البنـاء التكـويني للكفاءة الذاتية، وخاصة عند قيام الأبناء بسلوكات إيجابية يتمكنوا من خلالهـا مـن تحقيـق أهدافهم وتحقيق النجاح.

كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن أغلب المدارس الثانوية في قضاء الناصرة ذات طبيعة مختلطة وتخضع لأنظمة تعليمية وتربوية واحدة؛ حيث يتلقى الطلبة من كلا الجنسين نفس التعليم ونفس المناهج، وتقدم لهم الاستراتيجيات التعليمية والمهارات بشكل متساوي، كما توفر المدرسة نفس الإمكانات لجميع الطلبة، بالإضافة إلى إتاحة الفرص لهم دون تمييز بين الجنسين، ويخضع الطلبة للاهتمام التربوي والنفسي، ويتلقون المعاملة المتساوية من قبل المدرسة، مما يجعل الخبرات والمواقف الأكاديمية التي يمر بها الطلبة متشابهة؛ وبالتالي يسهل من إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف الحياتية أو الأكاديمية بنجاح.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة برويرز وتزميش (Brouwers & Tomic, 2000)، دراسة كابرارا وباستوريلي وريجاليا وسكابيني وباندورا (Caprara, Pastorelli, Regalia,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Scabini & Bandura, 2005)، ودراسة ويلسون (Wilson, 2011)، ودراسة باكار وزكريا ومحمد وهاناي (Bakar,Zakaria, Mohamed & Hanapi, 2011)، ودراسة ستيورات وألروتز (Stewart & Alrutz, 2014)، دراسة رودجرز، وماركلاند، وأخرون (Rodgers, Markland, Selzler, Murray & Wilson, 2014)، ودراسة سنان، سارداغ، سالفيغولو، ساكير والك (Sinan, Sardag, Salifoglu, Cakir & Ulke, 2014) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس.

واختلفت مع نتائج دراسة بونستاين (Bronstein, 2014)، ودراسة تراس وأرسالان (Tras & Arslan, 2013) التي أظهرت نتائجها جود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور.

ب. الصف المدرسي

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (⊠ = ٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة تعزى لأثر الصف المدرسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه الظروف الأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها أبناء معظم أبناء المجتمع الفلسطيني بما فيهم الطلبة، هذا بالإضافة إلى اشتراكهم بنفس المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) والتي تكون فيها القدرات العقلية متقاربة، كما يُلحظ اهتمامهم بالعملية التعليمية، وسعيهم إلى تأكيد ذواتهم وتنميتها، وتخطي الصعوبات التي تعترض تحقيق أهدافهم. هذا بالإضافة إلى أن اهتمامات الطلبة في هذه المرحلة تتمثل في زيادة قناعاتهم الفردية، وثقتهم في قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية على مواجهة وحل ما يواجههم من مشكلات، واتخاذ موقف حازم حيالها، كما أن معظم الطلبة في هذه المرحلة يختارون المهمات والأهداف التي يتوقعون فيها تحقيق النجاح لأنفسهم بغض النظر عن صفهم المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا بالإضافة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية على اختلاف صفهم المدرسي يكون لديهم دافعية ونزعة لتحقيق ذاتهم، والاعتماد على أنفسهم، ويظهر ذلك من خلال العديد من السلوكات التي تبدو عليهم، بالإضافة إلى خصائص هذه المرحلة التي يحاول فيها الطلبة الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية، وتكوين شخصياتهم المستقلة، وهذا يتوافق مع الخصائص النمائية لهذه المرحلة التي ترتبط بالنزعة إلى الاستقلال وإثبات الذات وتحقيقها، ومعظم هذه الجوانب ترتبط بشخصية الطالب وما يمتلك من قدرات وفهم إيجابي للذات، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تعزيز إدراك الطالب لمستوى كفاءته الذاتية ، والتصرف وفقاً لهذا الإدراك في مواجهته للمواقف والمهام المختلفة.

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وجد الباحث أن النتائج الحالية اتفقت مع نتائج دراسة برويرز وتزميش (Brouwers & Tomic, 2000)، ودراسة تراس وأرسالان (Tras & Arslan, 2013)، ودراسة سنان، سارداغ، سالفيغولو، ساكير والك (Sinan, Sardag, Salifoglu, Cakir & Ulke, 2014)، ودراسة باميري، وجنان ابادي (Bameri & Jenaabadi, 2015) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تعزى إلى الصف المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة:

١. **إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة المناخ الأسري بمتغيرات أخرى كتقدير الذات، وكذلك إجراء دراسات أخرى تتناول علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بمتغيرات أخرى كأنماط المعاملة الوالدية.**

٢. **إجراء دراسة تبحث في العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة على بيئات أخرى في المجتمع الفلسطيني، وعلى شرائح مختلفة من الطلبة، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، ناصر.(٢٠٠٤). التنشئة الاجتماعية، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

ابن منظور، جمال الدين .(١٩٩٦). لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

أبو جادو، صالح.(٢٠٠٢). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو غريبة، إيمان. (٢٠٠٧). التطور من الطفولة حتى المراهقة، عمان: دار جرير.

أبو غزال، معاوية .(٢٠٠٧). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أحمد، سهير .(٢٠٠٨). سيكولوجية نمو الطفل: دراسات نظرية وتطبيقات عملية، الرياض: دار الزهراء.

الأشول، عادل .(٢٠٠٨). علم نفس النمو، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ألن، بم، ب .(٢٠١٠). نظريات الشخصية، الارتقاء - النمو - التطور،(علاء الدين كفافي ومايسة النيال وسهير سالم، مترجمون)، عمان: دار الفكر.

الإمام، محمد صالح والجوالده، وفؤاد عيد.(٢٠٠٩). المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية. المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات " ٢٢-٢٥ جماد الأول ١٤٣٠هـ ١٨-٢١\٥\٢٠٠٩ كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.

البدراني، فاطمة .(٢٠٠٩). المناخ الأسري لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٨(٤)، ٩٠- ١١٣.

حافظ، نبيل وسليمان، عبد الرحمن وشندي، سميرة .(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حمدي، نزيه وداود، نسيمه .(٢٠٠٠). علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، ٢٧(١)، ٤٤-٥٦.

خليل، عفراء .(٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (٤٦)، ٤٨٣-٥٠٧.

خليل، محمد .(٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات العائلية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الريماوي، محمد .(٢٠٠٣). علم النفس والطفولة والمراهقة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الزعبي، أحمد .(٢٠٠٧). النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة، دمشق: دار الفكر.

الزعبي، محمد.(٢٠٠١). أسس علم النفس الاجتماعي. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

زهران، حامد .(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد.(٢٠٠١). علم نفس النمو، القاهرة: عالم الكتب.

الزيات، فتحي (٢٠٠١). علم النفس المعرفي، الجزء الأول، القاهرة: دار النشر للجامعات.

سليم، مريم .(٢٠٠٢). علم نفس النمو، الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.

شيفر، شارلز وميلمان، هوارد .(٢٠٠٨). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، (نزيه حمدي ونسيمة داود، مترجمان)، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

صوالحة، محمد وحوامدة، مصطفى.(٢٠٠٦). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، اربد: مكتبة الطلبة الجامعية.

عادل، رانيا وبسام، رشا.(٢٠٠٥). التنشئة الاجتماعية. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، أحمد .(١٩٩٨). الأسرة والبيئة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

عبد الرحمن، محمد .(٢٠٠٦). نظريات الشخصية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد المعطي، حسن (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة – الأسباب-التشخيص-العلاج، القاهرة: عالم الكتب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد المعطي، حسن وقناوي، هدى .(٢٠٠١). علم نفس النمو، القاهرة: دار قباء.

عبد المنعم الميلادي .(٢٠٠٨). المراهقة سن التمرد والبلوغ، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

العمرية، صلاح الدين .(٢٠٠٥). علم نفس النمو، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

العيسوي، عبد الرحمن .(٢٠٠٥). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، الإسكندرية: دار الفكر العربي.

الغزالي، حسام .(٢٠٠٩). التأثر والتأثير عند الأطفال، دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع.

الكفافي، علاء الدين .(٢٠٠٩). علم النفس الأسري، القاهرة: دار الفكر العربي.

المجلس المحلي لقضاء الناصرة. (٢٠١٥). مكتب المعارف لقضاء الناصرة. قضاء الناصرة، فلسطين.

محروس، غادة .(٢٠٠٩). في بيتنا مراهق، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع.

معوض، خليل.(٢٠٠٣). سيكولوجية النمو، الطبعة الرابعة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

ملحة، عليوات .(٢٠١٠). المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي البويرة وتيزي وزو. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

ملحم، سامي .(٢٠١٣). علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ميرة، أمل .(٢٠١٢). المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٣٣)، ٢٤٩-٢٧٢.

النيال، مايسة .(٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهنداوي، علي.(٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، العين: دار الكتاب الجامعي.

اليوسف، رامي .(٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(١)، ٣٢٧-٣٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bakar, A., Zakaria, N., Mohamed, S. & Hanapi, Z. (2011). Career decision-making self-efficacy of Malaysian vocational and technical students, **International Journal of Arts & Sciences**, 4(16), 157-16.

Bameri, J & Jenaabadi, H. (2015). The predictive role of self-regulation and academic self-efficacy in academic achievement of third grade junior high school male students of Delgan, **International Journal of Academic Research**, 7(1), 85-88.

Bandura, A. (1992). **Self-efficacy mechanism in psychobiologic functioning in, schwarzer (ed.), self-efficacy, through control of action**. (355-394). Washington C, Hemisphere.

Bandura, A. (1998). **Self-efficacy, in Friedman. Encyclopedia of mental health,** San Diago: Academic Press.

Bandura, A. (2001). Social Cognitive Theory, **Annual Review of Psychology**, 52, 1-26.

Barnes, D. (2007). Divorce transition: identifying risk and promoting resilience for children and their parental relationships, **Journal of Mental and Family Therapy**, 25(4), 425- 441.

Bronstein, Jenny. (2014). The role of perceived self-efficacy in the information seeking behavior of library and information science students, **Journal of Academic Librarianship**, 40(2), 101-106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Brouwers, A & Tomic, W. (2000). Disruptive student behavior, perceived self-efficacy, and teacher burnout, **Curriculum and Teaching**, 14(2), 7-26.

Caprara, G., Pastorelli, C., Regalia, C., Scabini, E & Bandura, A. (2005). Impact of adolescents' filial self-efficacy on quality of family functioning and satisfaction, **Journal of Research on Adolescence**, 15(1), 71–97.

Ciairano, S., Kliewer, W., Bonino, S & Bosma, H. (2008). Parenting and adolescent well-being in two European countries, **Adolescence**, 43(169), 99-155.

Demirli, A & Demir, A. (2014). The role of gender, attachment dimensions, and family environment on loneliness among turkish university students, **Australian Journal of Guidance and Counselling**, 24(1), 62-75.

Eccles, J., Wigfield, A., & Schiefele, U. (1998). Motivation to succeed, **Handbook of child psychology**, 3 (1), 1017-1095.

Gil-Flores, J., Padilla-Carmona, T & Suárez-Ortega, M. (2010). Influence of gender, educational attainment and family environment on the educational aspirations of secondary school students. **Educational Review**, 63 (3), 345–363.

Givertz, M & Segrin, C. (2014). The association between overinvolved parenting and young adults' self-Efficacy, psychological entitlement, and family communication, **Communication Research**, 41(8), 1111-1136.

Hamm, J. (2000) Do birds of a feather flock together? The variable bases for African American and European American adolescents' selection of similar friends, **Developmental Psychology**, 36, 209-219.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Hartwig, Holly (2003). **The relationship among individual factors of wellness, family environment, and delinquency in adolescent females.** A Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School at The University of North Carolina at Greensboro in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy.

Ilgan, A., Helvaci, M., & Yapar, S. (2013). Examining perceived family support and family environment under different boundary conditions, **Mevlana International Journal of Education**, 3(2), 123- 138.

Iskender, M., Tura, G., Akgul, O & Turtulla, S .(2014). The relationship between the family environment, eating behavior and obesity for the secondary school students, **International Journal of Human Sciences**, 11(2), 10-26.

Kalavana, T., Lazarou, C & Christodoulou, C. (2011). Family environment in relation to eating and health risk behaviors in adolescents, **Medical and Health Science Journal**, 7(1), 15-25.

Karaarslan, G & Sungur, S. (2011). Elementary students' self-efficacy beliefs in science: Role of grade level, gender, and socio-economic status, **Science Education International**, 22(1), 72-79.

Khamis, Vivian. (2013). Stressors, family environment and coping styles as predictors of educational and psychosocial adjustment in Palestinian children, **Educational Studies**, 39(4), 371-384.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

King, K., Vidourek, C & Strader, C. (2008). University Students' Perceived Self-Efficacy in Identifying Suicidal Warning Signs and Helping Suicidal Friends Find Campus Intervention Resources, **Suicide and Life-Threatening Behavior**, 38(5), 608-617.

Kononovas, K & Dallas, T. (2009). A cross-cultural comparison of perceived stress and self-efficacy across Japanese, U.S. and Lithuanian students, **Psychological / Psychology**, 39, 59-70.

Lerner, R. (2002). **Adolescence: development, diversity, context, and application,** New Jersey: Prentice hall.

Lopez, E., Perez, S., Ochoa, G & Ruiz, D. (2008). Adolescent aggression: Effects of gender and family and school environments, **Journal of Adolescence**, 31(1), 433–450

Lubenko, J. (2009). Adolescent behavior Problems and Family Environment: The Mediating Role of Self-Efficacy, **Baltic Journal of Psychology,** 10 (1, 2), 39–54**.**

Maatta, Elina & Jarvela, Sanna. (2013). Involving children in reflective discussions about their perceived self-efficacy and learning experiences, **International Journal of Early Years Education**, 21(4), 309-324**.**

Mao, D., Deenanath, V & Xiong, Z. (2012). Hmong students' perceptions of their family environment: a consensual qualitative analysis of family photos**, Hmong Studies Journal,** 13(1), 1-27.

Matheme. M. M.. & Thomas, A. (2001). Family environment as a predictor of adolescent delinquency. **Adolescence,** 36(1).655-664.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Moeini, B., Shafii, F., Birashk, B & Allahverdipour, H. (2008). Perceived stress, self-efficacy and its relations to psychological well-being status in Iranian male high school students, **Social Behavior and Personality**, 36 (2), 257-266.

Moos, R. H., & Moos, B. S. (2002). **Family Environment Scale Manual** (3rd Ed.). Palo Alto, CA: Mind Garden, fine.

Muola, J. (2010). A study of the relationship between academic achievement motivation and home environment among standard eight pupils, **Educational Research and Reviews**, 5 (5), 213-217.

Olszewski-Kubilius, Paula., Lee, S & Thomson, D. (2014). Family environment and social development in gifted students, **Gifted Child Quarterly**, 58(3), 199-216.

Pajares, F & Valiante, S .(2008). **Self-efficasy beliefs and motivation in writing development**, In Macarthur, C.A., Graham, S., Fitzgerald J.(ED). Handbook of Writing Research. New York: Guliford Press.

Pajares, F.(2005). Overview of social cognitive theory and self-efficacy. **Educational and Psychological Measurement**, 68(3), 443-463.

Parock, J & Morgn, A. (2009). Mediational links among parenting style, perceptions of parental confidence, self- esteem, and depression on alcohol- related problems in emerging adulthood, **Journal of Studies on Alcohd and Drugs**, 70(2), 215-226.

Rice, F & Dolgin, K. (2005). **The adolescent: development relationship, and culture**, Boston: Allyn and Bacon.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Rodgers, M., Markland, D., Selzler, A., Murray, C & Wilson, M .(2014). Distinguishing perceived competence and self-efficacy: an example from exercise, **Research Quarterly for Exercise & Sport**, 85(4), 527-539.

Rodríguez, J. (2002). Family environment and achievement among three generations of mexican american high school students, **Applied Developmental Science**, 6(2), 88-94.

Rozen, X. (2006). Family cultural role and creative thinking development in first year college students, **American Journal of Thinking**, 1(1), 30-86.

Schunk, D., & Miller, S. (2002). **Self-efficacy and adolescents' motivation**, Academic motivation of adolescents, Greenwich, CT: Information Age.

Segal, D., Qualls, S., & Smyer, M. (2011). **Aging and mental health second edition**, British: Wiley Blackwell.

Sharm, D & Silbereisen, R .(2007). Revisiting an era in germany from the perspective of adolescents in mother-headed single-parent families, **International Journal of Psychology**, 42(1), 46-58.

Shi, Ch & Zhao, X. (2014). The influence of college students' coping styles on perceived self- efficacy in managing inferiority, **Society for Personality Research,** 42(6), 949-957.

Sinan, O., Sardag, M., Salifoglu, A., Cakir, C & Ulke, K. (2014). Investigation of primary school student science attitudes and self- efficacy, Necatibey faculty of education electronic**.** **Journal of science & mathematics education**, 8, (1): 68-100.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Stewart, T & Alrutz, M .(2014). Gender and service- learning effects on the perceived general self-efficacy of honors undergraduates, **College Student Affairs Journal**, 32(1), 189- 203.

Suh, H., Yuen, M., Wang, T., Fu, Ch & Trotter, H .(2014). Comparing perfectionist types on family environment and well-being among Hong Kong adolescents. **Personality & Individual Differences**, 70(1), 111-116.

Suzanne, L .(2000). **Caterpillar, clowns, and curry: school leaders and ingredients for self- efficacy**, Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. New Orlean.

Tras, Z & Arslan, E. (2013). An investigation of perceived social support and social self-efficacy in adolescents, **Ilkogretim Online**, 12(4), 1133-1140.

Wilson, Frank .(2011). **A case study: the effects of stakeholder perceptions and perceived student self-efficacy on the transition from middle school to high school**, Ed.D. Dissertation, Gardner-Webb University.

Zimmerman, B. (2000). Self-efficacy: an essential motive to learn, **Contemporary Educational – Psychology**, 25(1), 82-91.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

مقياس المناخ الأسري بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربية الخاصة. فإنني أضع بين أيديكم مقياس المناخ الأسري والذي تم تطويره من الأدب النظري والدراسات السابقة مثل: مثل ودراسة (Hartwig, 2003)، ودراسة (Gil-Flores, Padilla-Carmona & Suárez-Ortega, 2010)، ودراسة ميرة (٢٠١٢)، والأدب النظري مثل (Rice & Dolgin, 2005)، و(Rozen, 2006)، و(Muola, 2010).

أبعاد المقياس وفقراته: سيتم القيام بكتابة فقرات المقياس بصورته الأولية والذي سيتكون من مجموعة من الفقرات تتكون من (٧٠) فقرة موزعة على بُعدين هما: المناخ الأسري الإيجابي، والمناخ الأسري السلبي.

- تدريج المقياس: سيعتمد الباحث التدرج الخماسي تدرج ليكرت (موافق بشدة، موافقً، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وسيتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة.

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: أحمد سليمان سالم محيلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس المناخ الأسري

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
المناخ الأسري الإيجابي: وهي التفاعلات الأسرية بين الوالدين والأبناء، والتي تقوم على الدعم المادي والاجتماعي والنفسي للأبناء، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم في مواجهة تحديات الحياة المختلفة.								
١.	أبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد أسرتي.							
٢.	أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية.							
٣.	أعمل على توعية أفراد أسرتي.							
٤.	أهتم بمصلحة الأسرة أكثر من مصلحتي الشخصية.							
٥.	أهتم بمستقبل أفراد أسرتي.							
٦.	يسعدني أن أدعى لحل مشكله في الأسرة.							
٧.	يتوفر احترام لمكانة كل فرد في أسرتي.							
٨.	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جداً في أسرتنا.							
٩.	الدقة في المواعيد مهمة جداً في بيتنا.							
١٠.	تضع أسرتي حوافز لتشجيع الأبناء على الدراسة.							
١١.	نحل المشاكل العائلية بصورة ودية.							
١٢.	يتساوى الجميع بحق المشاركة في اتخاذ أي قرار في الأسرة.							
١٣.	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.							
١٤.	تشجع أسرتي أفرادها على الإلتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.							
١٥.	أشعر بأنني مستقر أسرياً.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.١٦	يحترم أفراد أسرتي بعضهم بعضا.							
.١٧	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.							
.١٨	تتمتع أسرتي بالاستقرار والتفاهم.							
.١٩	لكل فرد في الأسرة دور محدد وواضح يلتزم به.							
.٢٠	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة ويحرص على مستقبلها.							
.٢١	نادراً ما يفقد أفراد أسرتي أعصابهم.							
.٢٢	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها وتساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي عن أنفسهم.							
.٢٣	مسؤولية سعادة الأسرة قاسم مشترك بين أفراد الأسرة كل حسب طاقاته.							
.٢٤	الثقة المتبادلة أساس التعامل بين أفراد أسرتي.							
.٢٥	تسود الأسرة روح الديمقراطية التي تتيح للجميع فرص التعبير والحوار.							
.٢٦	الدفء العاطفي والمشاركة الوجدانية تسود حياتنا الأسرية.							
.٢٧	التفاؤل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي.							
.٢٨	الالتزام الخلقي مقوم أساسي لشخصية أسرتي.							
.٢٩	لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد مقولة يعمل بها أفراد أسرتي.							
.٣٠	يتمسك أفراد أسرتي بمساعدة الأقارب والأصدقاء.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
.٣١	يلتزم أفراد أسرتي بالدين وتعاليمه.							
.٣٢	يساعد أفراد أسرتي بعضهم البعض.							
.٣٣	تسود روح الجماعة في أسرتنا.							
.٣٤	نحاول جادين إشاعة جو التسامح، وتسوية الأمور في حال وجود خلاف عائلي.							
.٣٥	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض في الدفاع عن حقوقهم.							
المناخ الأسري السلبي: وهي التفاعلات الأسرية بين الوالدين والأبناء، والتي تقوم على التسلطية أو التذبذب في المعاملة، والانفصال بين هموم الأبناء وحاجاتهم واهتمامات الوالدين ورغباتهم.								
.٣٦	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.							
.٣٧	أعتبر نظام الأسرة طوقاً ثقيلاً علي.							
.٣٨	يصعب علي التحاور مع أفراد أسرتي.							
.٣٩	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.							
.٤٠	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.							
.٤١	يسود جو التنافس في أسرتنا.							
.٤٢	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ.							
.٤٣	تتعامل معي أسرتي بأسلوب يسبب لي الخجل والتجريح.							
.٤٤	يفرض الوالدان آرائهما ويعتقدان بصحتها.							
.٤٥	لا تسمح الأسرة لنا بالمشاركة في المناسبات والمواقف الاجتماعية.							
.٤٦	يميز والدي في معاملتي مقارنتاً بأخوتي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
٤٧.	والدي يستهينان بمشاعرنا وحاجاتنا.							
٤٨.	تهدد المشاكل والخلافات استقرار أسرتي.							
٤٩.	تسود الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي.							
٥٠.	يستخدم والداي القسوة معي.							
٥١.	تتصف أسرتي بعدم العدالة بين الأبناء.							
٥٢.	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.							
٥٣.	تسيطر المشاكل والخلافات والصراعات على حياة أسرتي وتهدد استمرارها.							
٥٤.	تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها ولا تعطي اهتماماً لنجاحهم.							
٥٥.	يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.							
٥٦.	يغلب الشك والقلق والحيرة على علاقاتنا الأسرية.							
٥٧.	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم ويتهربون من مسؤولياتهم.							
٥٨.	يعاني أفراد أسرتي من الحرمان العاطفي.							
٥٩.	دخل أسرتي غير كافي لسد أغلب احتياجاتنا.							
٦٠.	الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الأسرية.							
٦١.	مشاكل أبي وأمي تهدد وتوتر حياتنا.							
٦٢.	غير معروف من هو المسؤول في أسرتي.							
٦٣.	يميز والداي البنت عن الولد في المعاملة (أو العكس).							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
٦٤.	تقوم الخلافات بين أفراد أسرتي لأبسط الأسباب.							
٦٥.	تفتقر أسرتي لروح الجماعة.							
٦٦.	تكثر المشاجرات في أسرتنا.							
٦٧.	ينتقد أفراد أسرتي بعضهم البعض.							
٦٨.	يضرب أفراد أسرتي بعضهم البعض.							
٦٩.	تفتقر أسرتنا للخصوصية.							
٧٠.	يؤمن أفراد أسرتي بوقوع العقاب على من يرتكب الأخطاء حتى لو كانت بسيطة.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

فقرات مقياس المناخ الأسري قبل التعديل وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	المناخ الأسري الإيجابي	
١.	أبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد أسرتي.	أبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد أسرتي.
٢.	أساعد أسرتي بالأعمال المنزلية.	محذوف
٣.	أعمل على توعية أفراد أسرتي.	أعمل على توعية أفراد أسرتي.
٤.	أهتم بمصلحة الأسرة أكثر من مصلحتي الشخصية.	أهتم بمصلحة الأسرة أكثر من مصلحتي الشخصية.
٥.	أهتم بمستقبل أفراد أسرتي.	أهتم بمستقبل أفراد أسرتي.
٦.	يسعدني أن أدعى لحل مشكله في الأسرة.	أساهم في حل مشكلات أفراد الأسرة.
٧.	يتوفر احترام لمكانة كل فرد في أسرتي.	كل فرد في أسرتي له احترامه الأسرة.
٨.	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جداً في أسرتنا.	تهتم أسرتي بأن نتعلم أشياء جديدة من أسرتي.
٩.	الدقة في المواعيد مهمة جداً في بيتنا.	تتقيد أسرتي بدقة المواعيد.
١٠.	تضع أسرتي حوافز لتشجيع الأبناء على الدراسة.	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة.
١١.	نحل المشاكل العائلية بصورة ودية.	نحل مشاكلنا الأسرية بصورة ودية.
١٢.	يتساوى الجميع بحق المشاركة في اتخاذ أي قرار في الأسرة.	يتاح للجميع المشاركة في اتخاذ أي قرار يهم الأسرة.
١٣.	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.
١٤.	تشجع أسرتي أفرادها على الإلتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.	تشجع أسرتي أفرادها على الإلتزام بالتقاليد والأعراف الاجتماعية.
١٥.	أشعر بأنني مستقر أسرياً.	أشعر بأنني مستقر عائلياً.
١٦.	يحترم أفراد أسرتي بعضهم بعضا.	يحترم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.
١٧.	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.
١٨.	تتمتع أسرتي بالاستقرار والتفاهم.	تتمتع أسرتي بالاستقرار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١٩.	لكل فرد في الأسرة دور محدد وواضح يلتزم به.	يساند أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.
٢٠.	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة ويحرص على مستقبلها.	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة.
٢١.	نادراً ما يفقد أفراد أسرتي أعصابهم.	يضبط أفراد أسرتي أعصابهم عند حدوث مشكلة.
٢٢.	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها وتساعدهم على تكوين مفهوم إيجابي عن أنفسهم.	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها.
٢٣.	مسؤولية سعادة الأسرة قاسم مشترك بين أفراد الأسرة كل حسب طاقاته.	محذوف
٢٤.	الثقة المتبادلة أساس التعامل بين أفراد أسرتي.	الثقة المتبادلة أساس التعامل بين أفراد أسرتي.
٢٥.	تسود الأسرة روح الديمقراطية التي تتيح للجميع فرص التعبير والحوار.	تسود أسرتي روح الديمقراطية في إبداء الرأي.
٢٦.	الدفء العاطفي والمشاركة الوجدانية تسود حياتنا الأسرية.	يسود حياتنا الأسرية الدفء العاطفي.
٢٧.	التفاؤل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي.	التفاؤل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي.
٢٨.	الالتزام الخلقي مقوم أساسي لشخصية أسرتي.	الالتزام الخلقي مقوم أساسي لأسرتي.
٢٩.	لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد مقولة يعمل بها أفراد أسرتي.	يؤمن أفراد أسرتي بمقولة لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد يعمل بها.
٣٠.	يتمسك أفراد أسرتي بمساعدة الأقارب والأصدقاء.	يلجأ أفراد أسرتي لمساعدة الأقارب.
٣١.	يلتزم أفراد أسرتي بالدين وتعاليمه.	يلتزم أفراد أسرتي بالدين.
٣٢.	يساعد أفراد أسرتي بعضهم البعض.	محذوف
٣٣.	تسود روح الجماعة في أسرتنا.	محذوف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
٣٤.	نحاول جادين إشاعة جو التسامح، وتسوية الأمور في حال وجود خلاف عائلي.	محذوف
٣٥.	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض في الدفاع عن حقوقهم.	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض في الدفاع عن حقوقهم.
المناخ الأسري السلبي		
٣٦.	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.
٣٧.	أعتبر نظام الأسرة طوقاً ثقيلاً علي.	أعتبر نظام الأسرة عبئاً ثقيلاً علي.
٣٨.	يصعب علي التحاور مع أفراد أسرتي.	يصعب علي التحاور مع أفراد أسرتي.
٣٩.	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.	محذوف
٤٠.	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.
٤١.	يسود جو التنافس في أسرتنا.	يسود جو الغيرة في أسرتنا.
٤٢.	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ.	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ.
٤٣.	تتعامل معي أسرتي بأسلوب يسبب لي الخجل والتجريح.	تتعامل معي أسرتي بأسلوب يسبب لي الخجل.
٤٤.	يفرض الوالدان آرائهما ويعتقدان بصحتها.	يفرض والدي آرائهما علي.
٤٥.	لا تسمح الأسرة لنا بالمشاركة في المناسبات والمواقف الاجتماعية.	تحدّ أسرتنا من مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية.
٤٦.	يميز والدي في معاملتي مقارنتاً بأخوتي.	يميز والدي في معاملتي مقارنةً بأخوتي.
٤٧.	والدي يستهينان بمشاعرنا وحاجاتنا.	والدي يستهينان بمشاعري.
٤٨.	تهدد المشاكل والخلافات استقرار أسرتي.	تهدد المشاكل استقرار أسرتي.
٤٩.	تسود الأنانية وحب الذات بين أفراد أسرتي.	تسود الأنانية بين أفراد أسرتي.
٥٠.	يستخدم والداي القسوة معي.	يستخدم والداي القسوة معي.
٥١.	تتصف أسرتي بعدم العدالة بين الأبناء.	محذوف
٥٢.	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
٥٣.	تسيطر المشاكل والخلافات والصراعات على حياة أسرتي وتهدد استمرارها.	محذوف
٥٤.	تستهين أسرتي بمشاعر أفرادها ولا تعطي اهتماماً لنجاحهم.	تقلل أسرتي من نجاحات أفرادها.
٥٥.	يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.	يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.
٥٦.	يغلب الشك والقلق والحيرة على علاقاتنا الأسرية.	أشعر بالقلق في أسرتي.
٥٧.	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم ويتهربون من مسؤولياتهم.	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم.
٥٨.	يعاني أفراد أسرتي من الحرمان العاطفي.	يعاني أفراد أسرتي من الحرمان العاطفي.
٥٩.	دخل أسرتي غير كافي لسد أغلب احتياجاتنا.	محذوف
٦٠.	الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الأسرية.	يسود التسلط حياتنا الأسرية.
٦١.	مشاكل أبي وأمي تهدد وتوتر حياتنا.	مشاكل أبي وأمي تهدد حياتي.
٦٢.	غير معروف من هو المسؤول في أسرتي.	الشخص المسؤول في أسرتي غير معروف من هو.
٦٣.	يميز والداي البنت عن الولد في المعاملة (أو العكس).	يميز والداي البنت عن الولد في المعاملة (أو العكس).
٦٤.	تقوم الخلافات بين أفراد أسرتي لأبسط الأسباب.	تنشب الخلافات بين أفراد أسرتي لأبسط الأسباب.
٦٥.	تفتقر أسرتي لروح الجماعة.	محذوف
٦٦.	تكثر المشاجرات في أسرتنا.	تكثر المشاجرات في أسرتنا.
٦٧.	ينتقد أفراد أسرتي بعضهم البعض.	ينتقد أفراد أسرتي بعضهم البعض.
٦٨.	يضرب أفراد أسرتي بعضهم البعض.	يُسيء أفراد أسرتي لبعضهم البعض.
٦٩.	تفتقر أسرتنا للخصوصية.	تفتقر أسرتنا للخصوصية.
٧٠.	يؤمن أفراد أسرتي بوقوع العقاب على من يرتكب الأخطاء حتى لو كانت بسيطة.	يستخدم والدي العقاب معي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

مقياس المناخ الأسري بصورته النهائية

عزيزي الطالب \ عزيزتي الطالبة،،،،،،،،،

تحية طيبة وبعد،،،،،،،

يقوم الباحث بدراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة" ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة تقييم المناخ الأسري من وجهة نظر الطلبة؛ لتطبيقه على الطلبة في المرحلة الدراسية (الثانوية). أمامك مجموعة من الفقرات ستعبر تقييمك للمناخ الأسري السائد في منزلك، أرجو قراءة الفقرات قراءة متأنية، ووضع إشارة (X) أمام الفقرة ضمن التدريج الذي يناسبها، حيث لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة. علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال:

الرقم	الفقرة	سلم الدرجات				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
.1	أعمل على توعية أفراد أسرتي.			X		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عزيزي الطالب والطالبة

من فضلك قم بتعبئة البيانات الشخصية

المتغير	المستوى
الجنس	( ) ذكر ( ) أنثى
الصف	( ) العاشر ( ) الحادي عشر ( ) الثاني عشر

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس المناخ الأسري

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى المناخ الأسري				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
المناخ الأسري الإيجابي: وهي التفاعلات الأسرية بين الوالدين والأبناء، والتي تقوم على الدعم المادي والاجتماعي والنفسي للأبناء، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، وطموحاتهم في مواجهة تحديات الحياة المختلفة.						
١.	أبادر إلى تقديم المساعدة لأفراد أسرتي.					
٢.	أعمل على توعية أفراد أسرتي.					
٣.	أهتم بمصلحة الأسرة أكثر من مصلحتي الشخصية.					
٤.	أهتم بمستقبل أفراد أسرتي.					
٥.	أساهم في حل مشكلات أفراد الأسرة.					
٦.	كل فرد في أسرتي له احترامه.					
٧.	تعلم أشياء جديدة ومختلفة مهم جداً في أسرتنا.					
٨.	تتقيد أسرتي بدقة المواعيد.					
٩.	تضع أسرتي حوافز لتشجيع أبنائها على الدراسة.					
١٠.	نحل مشاكلنا الأسرية بصورة ودية.					
١١.	يتاح للجميع المشاركة في اتخاذ أي قرار يهم الأسرة.					
١٢.	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل أسرتي.					
١٣.	تشجع أسرتي أفرادها على الإلتزام بالتقاليد والأعـراف الاجتماعية.					
١٤.	أشعر بأنني مستقر عائلياً.					
١٥.	يحترم أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.					
١٦.	أستمتع بالحديث مع أفراد أسرتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى المناخ الأسري				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
١٧.	تتمتع أسرتي بالاستقرار.					
١٨.	يساند أفراد أسرتي بعضهم بعضاً.					
١٩.	يشعر كل فرد منا بالانتماء للأسرة.					
٢٠.	يضبط أفراد أسرتي أعصابهم عند حدوث مشكلة.					
٢١.	ترفع أسرتي من مكانة أبنائها.					
٢٢.	الثقة المتبادلة أساس التعامل بين أفراد أسرتي.					
٢٣.	تسود أسرتي روح الديمقراطية في إبداء الرأي.					
٢٤.	يسود حياتنا الأسرية الدفء العاطفي.					
٢٥.	التفاؤل في أحلك الظروف سمه يتمتع بها أفراد أسرتي.					
٢٦.	الالتزام الخلقي مقوم أساسي لأسرتي.					
٢٧.	يؤمن أفراد أسرتي بمقولة لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد يعمل بها.					
٢٨.	يلجأ أفراد أسرتي لمساعدة الأقارب.					
٢٩.	يلتزم أفراد أسرتي بالدين.					
٣٠.	يشجع أفراد أسرتي بعضهم البعض في الدفاع عن حقوقهم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المناخ الأسري السلبي: وهي التفاعلات الأسرية بين الوالدين والأبناء، والتي تقوم على التسلطية أو التذبذب في المعاملة، والانفصال بين هموم الأبناء وحاجاتهم واهتمامات الوالدين ورغباتهم.						
٣١.	أبتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي.					
٣٢.	أعتبر نظام الأسرة عبئاً ثقيلاً علي.					
٣٣.	يصعب علي التحاور مع أفراد أسرتي.					
٣٤.	يحتفظ أفراد أسرتي بمشاعرهم لأنفسهم.					
٣٥.	يسود جو الغيرة في أسرتنا.					
٣٦.	لدى كل فرد من أفراد أسرتي أفكاراً مختلفة فيما يتعلق بالصواب والخطأ.					
٣٧.	تتعامل معي أسرتي بأسلوب يسبب لي الخجل.					
٣٨.	يفرض والدي آرائهما علي.					
٣٩.	تحدّ أسرتنا من مشاركتنا في المناسبات الاجتماعية.					
٤٠.	يميز والدي في معاملتي مقارنةً بأخوتي.					
٤١.	والدي يستهينان بمشاعري.					
٤٢.	تهدد المشاكل استقرار أسرتي.					
٤٣.	تسود الأنانية بين أفراد أسرتي.					
٤٤.	يستخدم والداي القسوة معي.					
٤٥.	أفضل الانعزال عن أفراد أسرتي.					
٤٦.	تقلل أسرتي من نجاحات أفرادها.					
٤٧.	يهدد والداي بعضهما البعض بالانفصال والطلاق.					
٤٨.	أشعر بالقلق في أسرتي.					
٤٩.	يتخلى بعض أفراد أسرتي عن دورهم.					
٥٠.	يعاني أفراد أسرتي من الحرمان العاطفي.					
٥١.	يسود التسلط حياتنا الأسرية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٢.	مشاكل أبي وأمي تهدد حياتي.					
٥٣.	الشخص المسؤول في أسرتي غير معروف من هو.					
٥٤.	يميز والداي البنت عن الولد في المعاملة (أو العكس).					
٥٥.	تنشب الخلافات بين أفراد أسرتي لأبسط الأسباب.					
٥٦.	تكثر المشاجرات في أسرتنا.					
٥٧.	ينتقد أفراد أسرتي بعضهم البعض.					
٥٨.	يُسيء أفراد أسرتي لبعضهم البعض.					
٥٩.	تفتقر أسرتنا للخصوصية.					
٦٠.	يستخدم والدي العقاب معي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

قائمة بأسماء محكمي مقياس المناخ الأسري

الرقم	الاسم	التخصص	مركز العمل
١.	أ.د شذى العجيلي	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٢.	د. محمد عباس	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
٣.	د. إياد الشوارب	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٤.	د. محمد المصري	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
٥.	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان العربية
٦.	د. سهير التل	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٧.	د بسمة الشريف	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
٨.	د. مفيد حواشين	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
٩.	د. جوزيف البوالصة	التربية الخاصة	جامعة عمان الأهلية
١٠.	د. احمد الشيخ	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
١١.	د. وسام بريك	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته الأولية

حضرة الأستاذ الدكتور ----------المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يقوم الباحث بدراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة ". استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي (نمو وتعلم) من جامعة عمان العربية.

ولما عرف عنكم من خبرة عملية ونظرية متميزة في مجال علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي. فإنني أضع بين أيديكم مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والذي تم تطويره من الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة (Bandura, 2001)، ودراسة (Kononovas & Dallas, 2009)، ودراسة (Wilson, 2011)، ودراسة (Tras & Arslan, 2013)، ودراسة (Bronstein, 2014). ويتكون هذا المقياس من (٣٠) فقرة تقيس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة.

وسيعتمد الباحث للحكم على تقديرات المستجيب على مقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملاءمة كل فقرة للبعد الذي وضعت فيه. وسلامة صياغتها اللغوية، وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً. وإضافة أية فقرات ترون ضرورة وجودها في هذا المجال؛ ولذلك فإنني أتأمل من حضرتكم تقديم ملحوظاتكم الكافية حول المقياس بدقة وموضوعية والتي من المؤكد أنها ستسهم بإخراج المقياس بصورة جيدة وملائمة لأهداف الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،

الباحث: أحمد سليمان سالم محيلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
١.	قدرتي على التركيز ي الدراسة ضعيفة.							
٢.	أترك الأشياء قبل انجازها.							
٣.	أتجنب مواجهة الصعوبات.							
٤.	عندما أحدد لنفسي أهدافاً هامة نادراً ما أحققها.							
٥.	إذا لم أتمكن من أداء واجباتي المدرسية منذ المحاولة الأولى فإنني أستمر في المحاولة حتى أنجزها.							
٦.	لا أكلف نفسي عنا المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.							
٧.	عندما يكون لدي وظيفة منفردة غير مملة فإنني أصر على إنجازها.							
٨.	عندا أقرر البدء بالدراسة أقوم بتنفيذها مباشرة.							
٩.	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في دراستي لا أحاول معالجتها.							
١٠.	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة.							
١١.	عندما أتعلم شيئاً جديداً أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.							
١٢.	أستطيع تنفيذ الخطة الدراسية التي أضعها لنفسي لخوض الامتحانات.							
١٣.	يدفعني الفشل الدراسي إلى العمل باجتهاد أكبر.							
١٤.	أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على نجاز الواجبات المدرسية.							
١٥.	أعتمد على نفسي في دراستي.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	سلامة اللغة		وضوح المعنى		ملائمة الفقرة للبعد		ملاحظات
		سليم	غير سليم	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
١٦.	أتراجع بسهولة عن قراراتي إذا كانت غير فعالة.							
١٧.	لا أستطيع التعامل مع المشكلات التي تحدث لي أثناء الدراسة.							
١٨.	أستوعب ما أقراء.							
١٩.	لدي ثقة في نفسي بتحصيل النتيجة المطلوبة.							
٢٠.	أتذكر ما تعلمته ودرسته دون جهد.							
٢١.	أجيب على الأسئلة التي تطرح بطريقة صحيحة.							
٢٢.	أشارك الآخرين في الأنشطة المدرسية.							
٢٣.	أنا مجتهد في العمل المدرسي.							
٢٤.	علاقتي مع زملائي في الدراسة مبنية على الاحترام.							
٢٥.	أستطيع المناقشة الإيجابية بالنسبة للأسئلة التي تطرح في الصف							
٢٦.	أحب المدرسة.							
٢٧.	أقوم بأداء واجباتي المدرسية بانتظام.							
٢٨.	أشعر بالسعادة أثناء وجودي في المدرسة.							
٢٩.	علاقتي مع مدرسي المدرسة مبنية على الاحترام.							
٣٠.	أحب أن أطور نفسي للأفضل.							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٦)

فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة قبل التعديل وبعد التعديل

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١.	قدرتي على التركيز ي الدراسة ضعيفة.	قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة.
٢.	أترك الأشياء قبل انجازها.	أترك المهمات قبل انجازها.
٣.	أتجنب مواجهة الصعوبات.	أتجنب مواجهة الصعوبات.
٤.	عندما أحدد لنفسي أهدافاً هامة نادراً ما أحققها.	أحاول تحقيق الأهداف التي أحددها لنفسي.
٥.	إذا لم أتمكن من أداء واجباتي المدرسية منذ المحاولة الأولى فإنني أستمر في المحاولة حتى أنجزها.	إذا لم أتمكن من أداء واجباتي المدرسية منذ المحاولة الأولى أستمر في المحاولة حتى أنجزها.
٦.	لا أكلف نفسي عنا المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.	أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.
٧.	عندما يكون لدي وظيفة منفردة غير مملة فإنني أصر على إنجازها.	عندما يكون لدي وظيفة منفردة غير مملة فإنني أصر على إنجازها.
٨.	عندا أقرر البدء بالدراسة أقوم بتنفيذها مباشرة.	عندما أقرر البدء بالدراسة أقوم بذلك مباشرة.
٩.	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في دراستي لا أحاول معالجتها.	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في دراستي أتهرب منها.
١٠.	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة.	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة.
١١.	عندما أتعلم شيئاً جديداً أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.	عندما أتعلم شيئاً جديداً أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.
١٢.	أستطيع تنفيذ الخطة الدراسية التي أضعها لنفسي لخوض الامتحانات.	أستطيع تنفيذ الخطة الدراسية التي أضعها لنفسي لتقديم الامتحانات.
١٣.	يدفعني الفشل الدراسي إلى العمل باجتهاد أكبر.	يدفعني الفشل الدراسي إلى العمل باجتهاد أكبر.
١٤.	أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على نجاز الواجبات المدرسية.	أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على إنجاز الواجبات المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١٥.	أعتمد على نفسي في دراستي.	أعتمد على نفسي في دراستي.
١٦.	أتراجع بسهولة عن قراراتي إذا كانت غير فعالة.	أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة.
١٧.	لا أستطيع التعامل مع المشكلات التي تحدث لي أثناء الدراسة.	أجد صعوبة التعامل مع المشكلات التي تحدث لي أثناء الدراسة.
١٨.	أستوعب ما أقراء.	أستوعب ما أقرأه.
١٩.	لدي ثقة في نفسي بتحصيل النتيجة المطلوبة.	لدي ثقة في نفسي بتحصيل النتيجة المطلوبة.
٢٠.	أتذكر ما تعلمته ودرسته دون جهد.	أتذكر ما تعلمته.
٢١.	أجيب على الأسئلة التي تطرح بطريقة صحيحة.	أجيب على الأسئلة بطريقة صحيحة.
٢٢.	أشارك الآخرين في الأنشطة المدرسية.	أشارك الآخرين في الأنشطة المدرسية.
٢٣.	أنا مجتهد في العمل المدرسي.	أنا مجتهد في تحصيلي الدراسي.
٢٤.	علاقتي مع زملائي في الدراسة مبنية على الاحترام.	علاقتي مع زملائي في الدراسة مبنية على الاحترام.
٢٥.	أستطيع المناقشة الإيجابية بالنسبة للأسئلة التي تطرح في الصف	أستطيع المناقشة الإيجابية بالنسبة للأسئلة التي تطرح في الصف
٢٦.	أحب المدرسة.	أحب جو التدريس في المدرسة.
٢٧.	أقوم بأداء واجباتي المدرسية بانتظام.	أقوم بأداء واجباتي بانتظام.
٢٨.	أشعر بالسعادة أثناء وجودي في المدرسة.	أشعر بالسعادة أثناء وجودي في المدرسة.
٢٩.	علاقتي مع مدرسي المدرسة مبنية على الاحترام.	علاقتي مع المعلمين مبنية على الاحترام.
٣٠.	أحب أن أطور نفسي للأفضل.	أحب أن أطور نفسي للأفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٧)
مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بصورته النهائية

عزيزي الطالب \ عزيزتي الطالبة،،،،،،،،،،
تحية طيبة وبعد،،،،،،،

يقوم الباحث بدراسة حول " المناخ الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة" ". استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة تقييم الكفاءة الذاتية المدركة من وجهة نظر الطلبة؛ لتطبيقه على الطلبة في المرحلة الدراسية (الثانوية). أمامك مجموعة من الفقرات ستعبر تقييمك الكفاءة الذاتية المدركة، أرجو قراءة الفقرات قراءة متأنية، ووضع إشارة (X) أمام الفقرة ضمن التدريج الذي يناسبها، حيث لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة. علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة، وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال:

الرقم	الفقرة	سلم الدرجات				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
.1	أترك المهمات قبل انجازها.			X		

عزيزي الطالب والطالبة

من فضلك قم بتعبئة البيانات الشخصية

المتغير	المستوى
الجنس	( ) ذكر ( ) أنثى
الصف	( ) العاشر ( ) الحادي عشر ( ) الثاني عشر

ولكم وافر الاحترام والتقدير

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس الكفاءة الذاتية بصورته النهائية

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الكفاءة الذاتية				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
١.	قدرتي على التركيز في الدراسة ضعيفة.					
٢.	أترك المهمات قبل انجازها.					
٣.	أتجنب مواجهة الصعوبات.					
٤.	أحاول تحقيق الأهداف التي أحددها لنفسي.					
٥.	إذا لم أتمكن من أداء واجباتي المدرسية منذ المحاولة الأولى أستمر في المحاولة حتى أنجزها.					
٦.	أكلف نفسي عناء المحاولة عندما أواجه شيئاً معقداً.					
٧.	عندما يكون لدي وظيفة منفردة غير مملة فإنني أصر على إنجازها.					
٨.	عندما أقرر البدء بالدراسة أقوم بذلك مباشرة.					
٩.	عندما تظهر مشكلات غير متوقعة في دراستي أتهرب منها.					
١٠.	أتجنب محاولة تعلم الأشياء الجديدة.					
١١.	عندما أتعلم شيئاً جديداً أتخلى عنه في الحال إذا لم أنجح فيه منذ البداية.					
١٢.	أستطيع تنفيذ الخطة الدراسية التي أضعها لنفسي لتقديم الامتحانات.					
١٣.	يدفعني الفشل الدراسي إلى العمل باجتهاد أكبر.					
١٤.	أشعر بعدم الاطمئنان في قدرتي على إنجاز الواجبات المدرسية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى الكفاءة الذاتية				
		(٥) موافق بشدة	(٤) موافق	(٣) محايد	(٢) غير موافق	(١) غير موافق بشدة
١٥.	أعتمد على نفسي في دراستي.					
١٦.	أتراجع عن قراراتي إذا كانت غير فعالة.					
١٧.	أجد صعوبة التعامل مع المشكلات التي تحدث لي أثناء الدراسة.					
١٨.	أستوعب ما أقرأه.					
١٩.	لدي ثقة في نفسي بتحصيل النتيجة المطلوبة.					
٢٠.	أتذكر ما تعلمته.					
٢١.	أجيب على الأسئلة بطريقة صحيحة.					
٢٢.	أشارك الآخرين في الأنشطة المدرسية.					
٢٣.	أنا مجتهد في تحصيلي الدراسي.					
٢٤.	علاقتي مع زملائي في الدراسة مبنية على الاحترام.					
٢٥.	أستطيع المناقشة الإيجابية بالنسبة للأسئلة التي تطرح في الصف					
٢٦.	أحب جو التدريس في المدرسة.					
٢٧.	أقوم بأداء واجباتي بانتظام.					
٢٨.	أشعر بالسعادة أثناء وجودي في المدرسة.					
٢٩.	علاقتي مع المعلمين مبنية على الاحترام.					
٣٠.	أحب أن أطور نفسي للأفضل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٨)

قائمة بأسماء محكمي مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

الرقم	الاسم	التخصص	مركز العمل
١.	أ.د شذى العجيلي	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٢.	د. محمد عباس	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
٣.	د. إياد الشوارب	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٤.	د. محمد المصري	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
٥.	د. سهيلة بنات	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان العربية
٦.	د. سهير التل	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٧.	د بسمة الشريف	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
٨.	د. مفيد حواشين	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
٩.	د. جوزيف البوالصة	التربية الخاصة	جامعة عمان الأهلية
١٠.	د. احمد الشيخ	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية
١١.	د. وسام بريك	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة عمان الأهلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٩)

كتب تسهيل المهمة موجه من الجامعة إلى المدارس المستهدفة بالتطبيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ١٥/ ١١/ ٢٠١٧

المملكة الأردنية الهاشمية

مدرسة طرعان الثانوية – قضاء الناصرة

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **أحمد سليمان محيلية**، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص " **الإرشاد النفسي والتربوي**" ،وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلاب المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

شارع الأردن - مويص - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aaugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ١٥/١١/٢٠١٤

المملكة الأردنية الهاشمية

مدرسة ابن رشد الثانوية – كفر كنا

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **أحمد سليمان محيلية**، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص " **الإرشاد النفسي والتربوي**" ،وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلاب المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

شارع الأردن - مويص - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aatugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ٥ / ١١ / ٢٠١٢

المملكة الأردنية الهاشمية

مدرسة الرينة الثانوية – قضاء الناصرة

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الطالب **أحمد سليمان محيلية**، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص " **الإرشاد النفسي والتربوي**" ،وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلاب المدرسة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور اسمه أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

شارع الأردن - مويص - هاتف 0040 8054 7 962+ - ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: amman@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١٠)

كتب تسهيل المهمة موجه من المدارس التي تم التطبيق فيها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة الرينة الثانوية
الرينة 16940 ص.ب 35
تل: 04- 6555513
فاكس: 04-6462125

בית ספר תיכון ריינה
ריינה 16940 ת.ד 35
טל: 04-6555513
פקס: 04-6462125

EMAIL- 248427@TZAFONET.ORG.IL

27/11/2014

الى من يهمه الامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: الطالب احمد محيلية

تشهد ادارة المدرسة ان الطالب احمد سليمان محيلية قد قام بتطبيق مقياسي الدراسة المعنونة ب "العلاقة بين المناخ الأسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة" للحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية في الاردن وقد انهى تطبيق مقياسي الدراسة على طلبة المدرسة.

مع فائق التقدير والاحترام

صبحي عدوي

مدير المدرسة

עדוי סובחי
מנהל בי"ס תיכון ריינה

مدرسة الرينة الثانوية
בי"ס תיכון ריינה
الرينة 04-6555513 ריינה

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدرسة طرعان الثانوية בי"ס תיכון טורעאן טלפון:6519044		الكلية القطرية سخنين המכללה הארצית סכנין טלפון:6611111

27/11/2014

الى من يهمه الامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: الطالب احمد محيلية

تشهد ادارة المدرسة ان الطالب احمد سليمان محيلية قد قام بتطبيق مقياسي الدراسة المعنونة "العلاقة بين المناخ الاسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصرة" للحصول على درجة الماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية في الاردن, وقد انهى تطبيق مقياسي الدراسة على طلبة المدرسة.

مع فائق التقدير والاحترام

ناظم زحالقة

مدير المدرسة

בית ספר תיכון טורעאן
المدرسة الثانوية طرعان
248138

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

בי"ס תיכון כפר כנא- אבן רושד
כפר כנא ת.ד 1721 מיקוד 800094
טל: 04- 6516711 בית ספר עממית בארגון WORLD ORT קדימה מדע פקס: 046411046

WORLD ORT

مدرسة كفركنا الثانوية- ابن رشد
رقم:800094 كفركنا ص.ب 1721

27/11/2014

تحية عطرة وبعد

الموضوع :- الطالب احمد محيلية حامل رقم الهوية203858386

نشهد بان الطالب احمد سليمان محيلية قد قام بتوزيع نماذج استبيان للطلاب عن (العلاقة بين المناخ الاسري والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قضاء الناصره) وذالك بهدف الحصول على درجة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من جامعة عمان العربية في الاردن .

ملاحظه:-

لقد انهى الطالب احمد سليمان محيلية التطبيق المقياس على طلاب المدرسة .

باحترام

الاستاذ يوسف اماره

مدير مدرسة ابن رشد الثانوية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com